كاريكاتير

حجازي

فنان الحارة المصرية

بصراحه الحكومه مش طايقانا ، إحنا « زياده فى النسل » ،
وبابا « عماله زايده » ، وماما تخينه و بناكل
عيش كثير مدعوم !

حجازي

إعداد وتقديم
محمد بغدادى






LOVE




كاريكاتير
حجازي

الإخراج الفنى
وتصميم الغلاف
محمد بغدادى



الناشـــر

المركز المصرى العربى

٧ شـارع الـنـهـضـة / فـيـصـل
الـهـرم ت / فـاكـس : ٥٣٥٦٠٧

●

مدير إدارة الناشر :
كاميليـا عتريـس

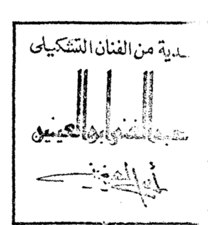
●

طبع فى مطابع
المركز المصرى العربى بالهرم

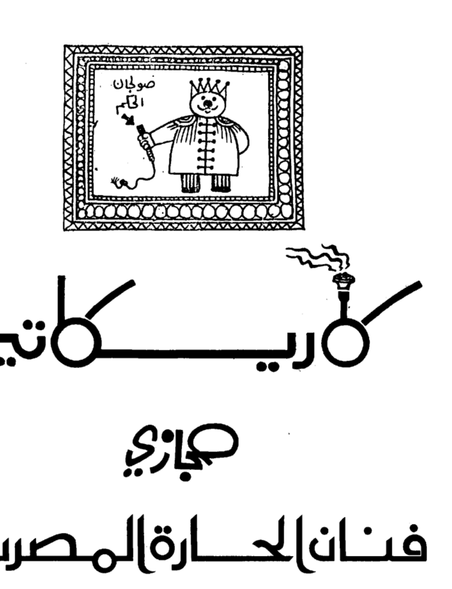
●

رقم الإيداع
بدار الكتب المصرية
٩٥ /١٨٤١
الترقـيم الدولـى
I. S. B. N 977 - 5119 - 12 - X

الطبعة الأولى ١٩٩٥


ـدية من الفنان التشكيلى
عبد الغنى ابو العينين

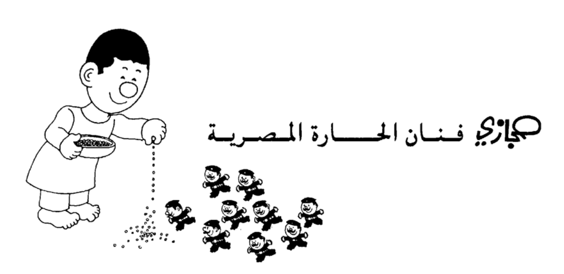



صولجان
الحكم
كاريكاتير
حجازي
فنان الحارة المصرية


إعداد وتقديم
محمد بغدادي

١٩٩٥




حجازي فنان الحارة المصرية

حجازي فنـــان الحـــــارة المـــصـــريــة

هل جربت أن تعيد قراءة التاريخ، من خلال ريشة رسام كاريكاتير ؟! .. هل حاولت أن تستمتع بمتابعة الشخصية المصرية عبر آلاف الرسوم الكاريكاتورية على مدى ثلاثين عاماً وزيادة ؟! .. هل فكرت فى أن تعاشر الرسوم الكاريكاتورية لمدة خمس سنوات متواصلة ؟! فتستهويك الخطوط والشخوص، والأفكار، فتقع فى غرامها .. رغم الحيطة والحذر !!

هل جربت أن تحكى لأصدقائك (نكُت) مرسومة وليست مروية؟! .. ثم يضحكون معك، عليها عندما يتخيلون (الرسماية) التى تصفها لهم بدقة !!

بالتأكيد قلائل هم الذين حدث معهم ذلك، ولكن هذا ما كان من أمر الرسام الجميل «أحمد إبراهيم حجازى». الشهير بـ «حجازى» .. فهو الذى أوقعنى فى ذلك الغرام القاسى، وهو الذى نصب حولى شراكه وحبائله، فوقعت فى عشق رسومه الجميلة المعبرة، فعلى مدى خمس سنوات، رحت أبحث وأنقب فيها عن رسومه من أواخر الخمسينيات، وحتى يومنا هذا، ومن خلال هذا الزخم الفنى الرائع، نكتشف التاريخ السرى للإنسان المصرى البسيط، الذى كان دائماً هو البطل الحقيقى فى كل أعمال ورسوم فنان الكاريكاتير العبقرى «حجازى».

ولأن بطل حجازى الحقيقى هو الانسان المصرى البسيط، فإن مسؤليته عن إضحاكنا تصبح مهمة شاقة، فمن الصعب أن تكون رساماً كاريكاتورياً ناجحاً، فى وطن كل شعبه «من الساخرين العظام.. إذ كيف يستطيع فرد واحد أن يضحك شعباً»[1] يمكنه أن يتخلص من همومه (بالتنكيت).على نفسه وعلى غيره طوال اليوم .. ويقاوم الظلم ويستهزئ بمن يظلمه، بالنكات الساخرة .. والألقاب المهينة ذات الدلالات الموحية .. فالسخط عند المصرى البسيط يبدأ بالضحك على من يقهره وينتهى بالاستخفاف ممن يتسلط عليه، حتى يسقط عنه الهيبة، وبذلك يقتص منه ويقضى هو على خوفه الداخلى من البطش، فتحدث حالة من التوازن النفسى، بينه وبين الواقع المهين، ويواصل حياته، لا مطلب له فيها غير الستر !!.

ولأن الفنان حجازى كما يقول الكاتب الكبير أحمد بهاء الدين : «جاء من وسط المشكلة الاجتماعية فظل حتى الآن يقدم أفضل أعماله عنها»[2]..

فقد لعبت التنشئة هنا دوراً لا يمكن اغفاله فى تحديد شخصية (حجازى / الرسام) منذ البداية وتحديد توجهاته الكاريكاتورية إذ تميزت رسومه بالتصوير البارع واللاذع، لحياة المصريين الفقراء

والحديث عن حجازى الفنان أمر غاية فى الصعوبة، فهو ذو طبيعة خاصة جداً، نادراً ما يتكلم إلى أحد له

---

(١) محمود السعدنى «كتاب الهلال» عدد خاص عن الفكاهة أغسطس ١٩٦٦ .

(٢) أحمد بهاء الدين . فى حديث شخصى لدكتور عمرو عبد السميع فى ٢٥ / ٨ / ١٩٧٩ رسالة دكتوراه عن الكاريكاتير .



عالمه الخاص الذى نجح فى تحديد ملامحه، ورسم حدوده، فى بساطة متناهية، ودقة صارمة فى ذات الوقت ..

ويكفى أن نعرف أن الفنان حجازى لم يحتفظ فى حياته بأى لوحة رسمها، سواء كانت أصلية، أو مطبوعة، وعندما سألته عن السبب قال :

«أعوذ بالله .. وهل أعلق رسومى أمامى وفى منزلى لأراها كل صباح!!» .

إنه الرسام الوحيد الذى تنتهى علاقته بلوحته بمجرد أن ينتهى منها .. وبعد أن تنشر لا يتأملها ولا ينظر إليها مطلقاً .. ويقول :

«أشعر أحياناً بأنى فى غاية الخجل عندما أطالع رسومى وهى مطبوعة فى المجلات لذلك لا أتوقف أمامها وأعبر صفحاتها دون أن أرها!!».

لذا كانت مهمة شاقة .. هى البحث عن تراث «حجازى» الكاريكاتورى، وللمة أشلائه من هنا وهناك، أما إذا علمنا أن حجازى نفسه كان أقل المتحمسين لهذا الكتاب بل إنه كثيراً ما حاول إثنائى عن عزمى، وتثبيط همتى، وكلما تحدثنا عن تفاصيل هذا الكتاب كان له تعليقاً طريفاً يواجهنى به دائماً إذ يقول :

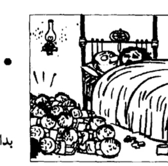
«ولماذا تكسر القاعدة وتصدر كتاباً عنى وأنا حى .. عادة تصدر الكتب لتكريم الموتى .. فأجل كتابك إلى أن أموت ثم افعل ما تشاء».

إلى هذا الحد - كان حجازى غير متحمس لإصدار كتابه .. وعندما زاد حماسى منذ شهور وطلبت منه مزيداً من التفاصيل عن حياته، أرسل لى رسالة قصيرة، غاية فى التواضع والبساطة كان نصها :

«.. لأنى بصراحة مش شايف إنى رسام مهم ولا أى حاجة .. الحكاية كلها إنى جيت من طنطا إلى القاهرة أشوف شغلانه آكل منها عيش وسجاير وطلعت الشغلانه فى الصحافة لإنى كنت وانا فى ثانوى بعرف أرسم شويه .. بس كده»!!



هكذا يلخص حجازى قصة حياته فى سطرين .. ولكننا سنفوت عليه فرصة الهروب وتفتح ملفات حجازى الانسان / الفنان.



• بــدايـات •

ولد الفنان أحمد إبراهيم حجازى فى مدينة الاسكندرية عام ١٩٣٦ .. عاش بداياته الأولى فى مدينة طنطا حيث كان يعمل والده سائقاً للقطارات يحكى حجازى :

«فى فترة الصيف يصحبنى أبى معه فى القطار (أبو فحم) وأبيت معه فى استراحات السكة الحديد .. رأيت مصر كلها عبر نافذة القطار أجسام السائقين المكدسة على الأسرة .. الأكل : طعمية على ورق جرائد وجرجير غير مغسول جيداً».

••

«أبى صامت مثلى .. ولكنه كان يكلمنى أحياناً عن الأوضاع فى عمله وكان يكتب شكاوى كثيرة لمظالم يتعرض لها فى العمل وأحياناً يقرأ لى بعضاً من شكاواه عن تأخر قطاره دقيقتين مثلاً لأنهم فى الورشة لم يسمعوا نصيحته بضرورة إصلاح (الباكم) كانت مشاغبات صغيرة ولكنه كان يكتبها باهتمام واعتزاز بمعرفته بالكتابة وبخط جميل .. يحلق ذقنه ثم يكتب الشكوى شاعراً أنها أهم شئ فى حياته»[1].

أول كتاب قرأه فى حياته كان لبيرم التونسى فى المكتبة العامة بطنطا .. يحكى حجازى :

« .. وجدت فى أشعاره صوراً هزتنى .. لأنى شعرت أن هناك من يفهم ظروف حينا الفقير وعبر عنها ! ومن فرط حبى فى هذا الكتاب كنت أقرأه كل يوم».

لم يتمنى حجازى شيئاً لنفسه .. فيقول :

«لحظة أن يتمنى الانسان وحده ، يكون قد عزل نفسه عن الجماعة .. وقد يحلم الانسان وحده بالمال والغنى .. فيجعله هذا الحلم يتحول إلى لص أو مرتشى لا يهتم بمصلحة الجماعة».

يحكى حجازى :

«كنت أشعر حينما يدعونى بعض زملائى الأغنياء فى المدرسة إلى بيوتهم .. وأرى الفخامة والاكواب التى تحوى شراباً غير ذلك الذى اعتدت .. أن هناك شيئاً غير مضبوط فى الدنيا ولم أكن أفهم أبداً لماذا نحن فقراء جداً ؟!»[2].

---

(١) مجلة الشباب وعلوم المستقبل / العدد السادس / يناير ١٩٨٧ حوار مع د.عمرو عبد السميع.

(٢) نفس المصــدر .



فى الأحمدية الثانوية بنين بطنطا بدأت مواهب حجازى الفنية فى الظهور ومعه مجموعة من زملائه المتحمسين للفن والثقافة والحياة .. فكان جميل شفيق (الفنان التشكيلى المعروف) رئيساً لجماعة المسرح .. وإسحق قلادة فى جماعة القصة .. وكان حجازى يرأس جماعة الرسم .. يحكى حجازى فيقول :

«كنت أيامها متحمساً وأرسم رسوماً تعبيرية (قوية جداً) و(جامدة جداً!!) يعنى مثلاً عرابى .. ومصطفى كامل .. ولم يكن فى دائرة اهتمامى الرسوم الكاريكاتورية فى ذلك الوقت . ولكننا كنا شباباً متحمساً وكنت أطالع رسوم عبد السميع فى روز اليوسف وأعجب بها ونناقش ونثرثر وكنا نشعر أن لدينا مهمة وأننى وأصحابى أشخاص مهمون وأننا سنكون (الحدث القادم) الذى سيغير الحسبة ويرفع الظلم».

• فتـــح القـــاهرة •

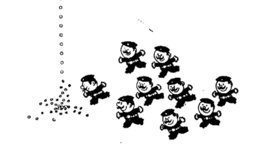
أحس حجازى بالمشكلة الاجتماعية منذ وقت مبكر .. فحاول أن يحل مشاكله بالاعتماد على النفس .. وفى أثناء أمتحان الثانوية العامة فكر فى لو أنه نجح فى الامتحان فالمفترض أن يدخل كلية الفنون الجميلة .. فكيف سيصرف عليه أهله .. يحكى حجازى :

«وجدت المسألة مش مضبوطه وقررت أن أشتغل إذا كنت أريد دخول كلية الفنون الجميلة .. وأخبرت صاحبى (إسحق قلادة) إننى سأستقل القطار إلى مصر فأصر أن يأتى معى رغم أن عائلته كانت تستطيع أن تصرف عليه حتى يكمل تعليمه».

كتبَ حجازى البالغ من العمر - آنذاك - ثمانية عشر عاماً .. خطاباً تضمن سطوراً قليلة تقول : «أنه لا يستطيع أن يستمر عبئاً على هذه الأسرة ويريد أن يتحمل مسئولية نفسه»

ترك حجازى رسالته القصيرة الموجهة للعائلة ومضى تاركاً منزله بطنطا .. وقد عقد العزم على فتح القاهرة أوغزو عاصمة البلاد ومَنْ مَلكَ العاصمة مَلكَ الجسد كله !!

وكانت القاهرة .. مهيئة لاستقبال فتاها حينذاك .. إذ كانت البلاد تمور بالمتغيرات .. فقد أحدثت ثورة يوليو هزه عنيفه زلزلت كل شئ .. وكانت هناك مهام جسيمة فى





انتظار الجميع ممن يرغبون فى المشاركة فيما يحدث وكان ذلك عام ١٩٥٤.

نزل حجازى إلى القاهرة، ومعه كافة أحلامه، الصغيرة والكبيرة، وبدأت رحلته مع الرسم، متخيلاً أنه سيصبح رساماً تعبيراً فى الصحف والمجلات، نعمل فى مجلة فنية، كان يرأس تحريرها «إبراهيم الوردانى»، فقيل له لو أنك تجيد رسم الكاريكارتير لكان من السهل قبولك الآن .. وحاول حجازى يومها أن يعيد رسماً كاريكاتورياً قدم له ولكنه فشل !!

وفى الغرفة الفقيرة التى كان يعيش فيها حجازى مع صديقه (إسحق قلاده) فى بولاق، أخذ يتدبر أمره وهو جالس على بعض الجرائد القديمة هى كل ما يمتلك من أثاث منزلى !! ..وتأمل حجازى الصحف التى ينام عليها ومابها من صور لبعض الشخصيات وامسك بورقه وقلم وراح يرسم كل الصور التى فى الجريدة..

وفى صباح اليوم التالى حمل حجازى رسومه وذهب إلى مجلة التحرير التى كان يصدرها مجلس قيادة الثورة فالتقى هناك برئيس التحرير (سامى داود) الذى أرسله بدوره إلى المشرف النفى وكان لحسن الحظ هو الفنان حسن فؤاد يحكى حجازى:

«وكعادته المرحوم حسن فؤاد كان يريد تطوير المجلة وتحويلها إلى مجلة نصفية كبيرة الحجم .. لأنه كان يكبر كل شئ ووقتها كنت لا أرسم الكاريكاتير ولكن الرسم التعبيرى .. وأضع له عناوين (مدلهمة!!) كبيرة مثل (أثقال الحياة) و (الألم) و(دموع إمرأة) وكانت رسوماً ساذجة»[1] .

ولأن الفنان حسن فؤاد هو أستاذ فن الكشف عن المواهب الكامنة فى داخل كل فنان .. فقد وجه حجازى للكاريكاتير فوراً، إذا كان حسن فؤاد لديه - دائماً - الرغبة لحقيقية فى أن يعلم الناس، لأنه من جيل الرواد أصحاب الرسالات المحبة والنبيلة .. يقول عنهم حجازى :

« كان جيلا من الكبار يريدوننا كباراً ليس لاننا عباقرة ولكن لرغبتهم الأكيدة فى تطوير المشروع الصحفى الذى نعمل به »

وقد بدأ حجازى فى ممارسة عمله، الجديد كرسام كاريكاتير، على صفحات مجلة التحرير، مع الفنان حسن فؤاد .. إلى أن تركها حسن فؤاد وأنتقل إلى روز اليوسف، حيث كانت اللمسات الأخيرة تتشكل، لمولود صحفى جديد هو مجلة صباح الخير .. وماهى الا شهور قليله، حتى يختاره أحمد بهاء الدين وحسن فؤاد ليعمل فى مجلة صباح الخير .. إنتقل حجازى إلى بيت الكاريكاتير المصرى الحديث، فى دار روز اليوسف، وهناك

---

(١) مجلة الشباب وعلوم المستقبل / يناير ١٩٨٧ حوار مع د.عمرو عبد السميع.



يقول حجازى :

« التقيت بالناس الجامدة فى الكاريكاتير .. صلاح چاهين .. وجورج ورجائى » ..

وبدأت رحلة حجازى فى الصحافة المصرية ليصبح فى سنوات قليلة من اشهر رسامى الكاريكاتير فى مصر والعالم العربى .

وفى أواخر الستينيات : بدأ حجازى عمله الرائع المتميز فى مجلة الاطفال «سمير» ؛ حيث رسم شخصياته التى ذاعت شهرتها ؛ وهى «تنابلة الصبيان» : «تمبول» و«شملول» و«بهلول»؛ وهم ملوك فى الكسل وكراهية العمل وحب الأكل والنوم . وقد صدر له ثلاثة كتب مع كل منها مسلسل من مسلسلات «تنابلة الصبيان» إلى جانب كتب أخرى - جمعت رسومه الكاريكاتورية للاطفال .

وخلال أكثر من ثلاثين عاماً، رسم حجازى عشرات من كتب الاطفال الجميلة لـ «دار المعارف» ، و«دار الهلال» ، ومؤسسة «روزا اليوسف» ، و«دار الفتى العربى» . وفى عام ١٩٧٨ ؛ اشترك حجازى فى تأسيس مجلة «ماجد» للاطفال التى صدرت منذ ١٥عاماً عن مؤسسة «الاتحاد» بدولة الإمارات العربية ، وقام حجازى بتصميم شخصياتها الرئيسية .

«وتتميز رسوم حجازى - لكتب الاطفال ومجلاتهم - بروح كاريكاتورية فكاهية عالية ، كما تتميز بأطفاله وشخصياته «المكلبظين» الضاحكين دائماً (بدءاً باتسامة ضاحكة إلى قهقهة واستلقاء على القفا) ؛ مما يجعل مُشاهد رسومه لا يملك إلا أن يشاركهم الابتسام والضحك والقهقهة هو الآخر»[١] .

• مدرسة الواقع المعكوس •

بدأ حجازى ينتظم فى صفوف المدرسة المصرية الحديثة للكاريكاتير ، كواحد من الرواد العظام بعد أن «تحول رسام الكاريكاتير من منفذ لأفكار رؤساء التحرير، وأصحاب الصحف، إلى فنان صاحب قضية ، له رأى .. مستقل،



---

(١) محى الدين اللباد / فى تعريف بحجازى كرسام للأطفال .



ورؤية خاصة، وموقف محدد، من كافة القضايا المطروحه على ساحة الوطن آنذاك»[1].

إذ «كانت مجموعة من المواهب الشابة قد احتشدت آنذاك، على صفحات مجلة صباح الخير، التى صدرت لتحقق شعار - للقلوب الشابة والعقول المتحررة - وكان الهم الرئيسى لذلك الحش غير المسبوق، فى تنوع اهتماماته، ومواهبه، هو : مصر التى تحررت بعد الثورة من الاقطاع، واستكملت استقلالها الوطنى بحرب السويس، وتمصير الممتلكات الاجنبية»[1].

فى هذا الجو الرائع، بدأ حجازى يستكمل أدواته الفنية، وقد أخذت خطوطه طريقها نحو التبلور، وتحددت ملامح أسلوبه الخاص المتفرد، وفى زمن قصير للغاية، نجح حجازى فى تحقيق المصرية الشديدة فى الشكل والفكرة والتعبير، واستطاع أن يصور الشخصية المصرية، بريشة كاريكاتورية متميزة، فرصد ملامحها جيداً، وتابع بقلب حميم، كل تصرفاتها وسلوكياتها المصرية ، فتعرض لأدق تفاصيل مشاكل : المرأة .. الشباب .. الحب .. الزواج .. زيادة النسل .. المواصلات .. الموظفين .. الفن .. إلخ .. وبرع حجازى فى الكاريكاتير الاجتماعى الذى لم يكن فى جوهره بعيداً عن السياسة .. خاصة وأن هذا النوع الجديد الذى ابتكرته مدرسة صباح الخير وجد أمامه الفرصة المتاحة للنقد والسخرية اللاذعة .. ومن خلال رؤية حجازى الخاصة للأمور .. بدأ يؤسس مدرسة «الواقع المعكوس» - إن جازلنا التعبير - فحجازى بحسه الشعبى وبحكم نشأته وسط المشكلة الاجتماعية .. استطاع أن يرصد كل تحورات الإنسان المصرى وتحايلاته للتعايش مع الواقع، بغرض تجاوزه تارة .. أو بغرض الانتصار عليه تارة أخرى .. ويتجلى ذلك فى سلسلة أعماله التى كان يرسمها منذ أواخر الخمسينيات وحتى نكسة ١٩٦٧ تحت عناوين متعددة :

«ضحكات نسائية» أو «البحث عن عريس» و«ضحكات منزلية» أو «أولاد وأزواج» أو رسومه التى تألق فيها عن الموظفين والفلاحين والمثقفين والبنات .. وكل هذه الاعمال كانت تتضمن إنتقادات لاذعة وساخرة من سلوكيات الناس فى مواجهة المشكلات الاجتماعية من جهة وانتقادات الناس للفساد الإدارى والحكومى من جهة أخرى.

ومن خلال رؤية حجازى الكاريكاتورية الخاصة كان دائماً ما يلجأ إلى فكرة (الواقع المعكوس) لينقل للقارئ انتقاداته والانتقادات التى يتمنى الملتقى أن يقولها فى نفس الوقت .. بخلاف : السائد عن الفكر التقليدى

(١) مجلة صباح الخير / عدد ٢٠٠١/ مايو ١٩٩٤ (الكاتب).

(٢) كتاب «حكومة وأهالى»/ صلاح عيسى.



للكاريكاتير القائم على «المبالغة الشديده) لأضحاك الناس .. وفكرة «الواقع المعكوس) فى كاريكاتير حجازى كانت تتمثل فى رؤية الواقع كما هو ورصده ثم تصور عكس ما هو قائم على أعتباره واجب الحدوث .. كأن يترك الفلاحون الريف ويحضرون بأنفسهم ليلتقوا بالمثقفين المتراصين فى المقاهى قائلين لهم :

«- انتظرناكم كتير .. وبعدين قلنا نيجى لكم أحنا البندر!!» .

أو صديق الزوج الذى يحضر للسؤال عن صديقه المتزوج من (امرأة جميلة) فيدور الحوار على هذا النحو :

الصديق - الاستاذ محسن موجود من فضلك ؟

الزوجة - أيوه موجود .. اتفضل .

الصديق - لأ متشكر .. أبقى اجيله وهو مش موجود!

أو الفلاح الذى يقول لزميله :

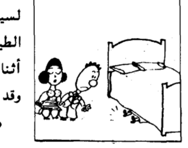
- بكره تفرج إن شاء الله ونبقى كلنا شكل الفلاحين اللى بيمثلوا فى التليفزيون ؟!

و الأمثلة على تفرد حجازى بظاهرة «الواقع المعكوس» كثيرة ومتعددة وتتخذ عنده صوراً مختلفة وهذه الظاهرة من العناصر الأساسية ، التى ابتكرها حجازى وكأنه يريد أن يقول للناس وللحكومة معاً، أن المصرى البسيط مدرك لكل ما يدور حوله، ويعى تماماً قانون لعبة المواطن والسلطة، وما سيتتبعها من أساليب ملتوية، للضحك على الجماهير، والاستخفاف بعقولهم، وتزيف الحقائق، وتزين الواقع لخداع البسطاء .. وعادة ما يقوم حجازى بتصوير (الواقع المعكوس) لكيشف عن عمد أساليب هذا الزيف، وهذا الخداع .

وفكرة (الواقع المعكوس) من أقدم أساليب السخرية لانتقاد الواقع، ويوجد فى متحف «تورينو» بايطالي كاريكاتير فرعونى قديم من ايام الدولة الحديثة، يعبر بسخرية عن أحوال الدنيا المقلوبة، أو المعكوسة، ويمثل رسم



(١) رسالة دكتوراه فى الكاريكاتير / د.عمرو عبد السميع..



لسيد قشطة بكل ثقله متربعاً على شجرة أما النسر بكل خفته ومهارته فى الطيران يصعد إلى الشجرة على سلم وبصعوبة ،فارداً جناحيه ليحفظ توازنه أثناء الصعود!! ويبدو أن الواقع المعكوس هو آفة المجتمع المصرى منذ القدم، وقد انتقد الحس الشعبى هذه الأوضاع بحدة فى أمثاله الشعبيه فيقول المثل :

«إذا أتت باض الحمام على الوتد !! وإذا ولت بال الحمار على الأسد» !!

ويقول «يدى الحلق للى بلا دوان !!».

وهذا التصور لمدرسة حجازى الكاريكاتورية يجعلنا نتعارض مع تصور صلاح چاهين لرسوم حجازى إذ يقول چاهين عن حجازى :

«كان هناك الغوغائيون الساخطون على كل شئ ومنهم حجازى الذى كان يقدم فى رسومه كلام الجالسين على المقاهى ويهاجمون شخصية المدير مثلاً»[1].

والمتابع لاعمال حجازى لن يشعر مطلقاً بأن حجازى غوغائى أو ساخط .. وربما يكون چاهين محقاً عندما قال أن حجازى يقدم فى رسومه كلام الجالسين على المقاهى ، ولكن من هم الجالسين ؟! وماذا يقولون ؟! فالجالسين على المقاهى عند حجازى هم أنا وأنت والآخرين أى أغلبية الشعب المصرى .. اما الكلام فهو رؤية حجازى التى يريد أن ينقلها للملتقى سواء كان مسئولاً فى إدارة الحكم أو مواطناً عادياً مطلوب أن نساعده فى توضيح الرؤية .. وفى تعريف الكاريكاتير يقول شيخ الرسامين الراحل زهدى العدوى :

«الكاريكاتير هو : أن تقول فى رسومك ما تتمنى الجماهير أن تقوله».

وهذا ما كان يفعله حجازى بالتحديد وقد سألت شيخنا الراحل عن سر عظمة وبراعة حجازى فقال :

«حجازى هو الرسام (الماستر) .. وأهم شئ عمله حجازى إنه استطاع أن يحدد بدقة ملامح الشخصية المصرية بالكاريكاتير تشكيلياً وتعبيرياً».

• التاريخ السرى للشخصية المصرية •

ربما تكون المكتبة المصرية زاخره بآلاف الكتب، التى تتحدث عن تاريخ مصر، وشعبها الصابر على ما ابتلاه من أهوال على مر العصور، ولكن قلائل هم الذين تحدثوا عن التفاصيل الصغيرة للأنسان المصرى مثل «الجبرتى» و «المقريزى» و «ابن إلياس» .

(١) رسالة دكتوراه فى الكاريكاتير / د.عمرو عبد السميع..



ذلك لأن التاريخ يسجل الاحداث الكبيرة ويغفل دور الانسان العادى .. والمتابع لاعمال حجازى منذ الخميسينيات وحتى التسعينيات يستطيع أن يقرأ من خلال رسومه التاريخ السرى للمواطن المصرى العادى .. واعادة قراءة التاريخ على هذا النحو متعة لا يضارعها سوى الجلوس مع حجازى نفسه للاستمتاع بتصوراته عن الحياة والواقع والانسان.

والشخصية المصرية فى رسوم حجازى طرأت عليها تغيرات عديدة

ففى خلال الأربعين عاماً الماضية، مرت الشخصية المصرية عند حجازى، بأربع مراحل متعاقبة وفى كل مرحلة كانت ريشة حجازى ترصد هذه التغيرات والتطورات وتسجلها عبر مئات الرسوم الكاريكاتورية المعبرة عن كل مرحلة ..

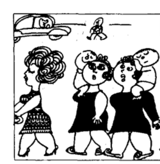
– والمرحلة الأولى بدأت فى الخمسينيات وامتدت حتى نكسة ١٩٦٧..

وكانت تمثل صراع الفقراء مع المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والتخلف، وقدراتهم على الاحتمال فى انتظار الحلم، بعد أن يقضى عبد الناصر على الاستعمار والرجعية وإسرائيل .

– والمرحلة الثانية بدأت من ١٩٦٧ حتى ١٩٧٣ وكانت الشخصية المصرية عند حجازى قد خيم عليها الاكتئاب والاحباط وربما العبث .. والمرحلة الثالثة بدأت من بعد حرب ١٩٧٣ وامتدت حتى اغتيال السادات فى ١٩٨٢ وخلال تلك الفترة بدأت الشخصية المصرية فى رسوم حجازى تصاب بالانفصام فى الشخصية نتيجة للصراعات الداخلية التى كانت قد احتدمت بداخلها بعد ان ازدحمت بالمتناقضات ما بين القييم النبيلة والفساد وما بين العدو الذى أصبح صديق .. والانفتاح والانغلاق، والشرف والعهر .. إلى آخره هذه المتناقضات التى دفعت بالشخصية المصرية إلى الدخول فى المرحلة الرابعة (من ٨٢ وحتى الآن) وهى مهيئة تماماً لكى تفعل أى شئ بدءً من (الفهلوة) والتنازل عن كل شئ بلا مقابل ونهاية بالارهاب والتطرف، ورغم انحياز حجازى للطبقات الشعبية طوال هذه السنوات، وعبر تلك المراحل، إلا أن الشخصية المصرية عند حجازى تعرضت لانتقادات ساخرة ولاذعة وحادة من حجازى نفسه فهو ضد سلبياتها وتخلفها واستسلامها المهين للمخدرات وللعادات والتقاليد وللعدو ولأجهزة الاعلام وللقهر وللإهاب والتطرف .



فقد استطاع حجازى أن يعبر برسومه عن كافة القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. وكانت له رؤية خاصة



متفردة .. إذ تميزت رسومه وأفكاره بشفافية الفنان المبدع .. القادر على اقتناص الافكار الجديدة .. وابتكار الصيغ الكاريكاتورية الخاصة به .. فارتبطت أعماله بأفكاره المنحازة للفقراء منذ البداية .. فجاءت أعماله شديدة الصدق .. غاية فى البساطة .. وقد لاقت المرأة المصرية عند حجازى فى جميع مراحل تطور الشخصية تعاطفاً شديداً لديه .. فكان دائماً منحازاً للفقراء بشكل عام ، وللمرأة المضطهدة بشكل خاص. فهو كما يقول :

«لا يؤلف رسومه ولا يتعمدها .. لكنه أحس بالسيدة المصرية مضطهدة اضطهاداً خاصاً مع الرجل سواء كان زوجها أو أخاها الكبير .. فملامح المرأة المصرية فى رسومه تظهر بها سمات من الصبر والطيبة .. والتعرض للاضطهاد الذى لا تعيه .. ولكنها تعى فقط أن هذه هى طبيعة الدنيا..»(١).

«فالمرأة أو البنت - عند حجازى - فى مجتمع الفقر لها سمات وملامح مختلفة .. (فسمنتها) تختلف عن سمنة الاغنياء .. لأنها وليدة (أطعمة النشويات) والمقاعد غير الصحية والحركة على الضيق فى الغرف الضيقة!!»

ولشدة صدق الفنان حجازى مع نفسه يقول - فى حوار اجراه مع الزميل الفنان عمرو عبد السميع :

«.. أنا حتى الآن أرسم المرأة بشكل غير عصرى !! نتيجة للخلل الاجتماعى فى السبعينيات حيث اختلفت الاشكال والملامح .. فالآن تجد من تحاول تخسيس نفسها لأسباب لم تكن واردة قبلاً .. وتجد وسائل الاعلام قد نقلت أشكالاً من الحياة إلى حيث يعيش الناس فظهرت من تحاول تقليد «جين فوندا»!! .. وهى من مجتمع (الطبلية!!) الذى كنت أرسمه .. واختلطت الاوراق لأن الناس تحولوا إلى مشاريع فردية حتى على مستوى الملامح فى داخل الطبقة الواحدة!!».

وعن أزمة الكاريكاتير يقول حجازى :

«حسبة الكارياكتير تغيرت .. ولم تعد هناك رموز تعبر عن مفردات اجتماعية واضحة .. ولم يعد الواقع الاجتماعى قابلاً للتحويل إلى رسم أو صورة .. زمان كانت الطبلية ولمبة الجاز تعبر عن الفقر مثلاً .. أما الآن فتجد نفس هذه الشريحة تضع جهاز ڤيديو وابناءها يشربون (سڤن آب) وعندما تريد أن ترسم هذه الصورة كيف تقول عنهم أنهم فقراء .. وهم - بالفعل - فقراء بشكل ما!!».

ورغم أن اعمال حجازى فى هذا الكتاب ما هى إلا مختارات ضئيلة من كم أعماله الهائلة إلا أن الاختيارات هنا تكاد ممثلة لكافة المراحل التى تحدثنا عنها.

---

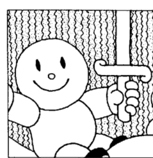
(١) مجلة الشباب حوار د.عمرو عبد السميع .



• مناطق للجمال..وأخرى للحكمة •

تطورت خطوط حجازى عبر سنوات النضج الفنى حتى وصلت إلى مستوى عالمى من حيث الخطوط وتناغمها مع الكتلة والتكوين وتناغم سواده مع بياضه وكتلته مع فراغه..

واستقرار الشكل من خلال الحلول الكاريكاتورية بصورة نهائية وبنسب تشريحية عالية الجمال وخطوط موجزة وتلخيص للجسم الانسانى غاية فى الروعة والجمال .. وقد نجح حجازى فى جميع المراحل التى مرت بها فى رسومه بشكل لم يسبق له مثيل وتلك هى معادلة حجازى الصعبة التى استطاع أنه يحلها ببراعة وتمكن فى كل مراحل شغله منذ الخمسينيات وحتى الآن .. فهو مدرك تماماً لطبيعة كل مرحلة من حيث تطور الملابس - والشكل العام. وطرق تصفيف الشعر عند النساء والرجال وحالة الذوق العام السائد فى المجتمع عند كل الطبقات والفئات المختلفة داخل الطبقة الواحدة .. وقد تألق حجازى بريشته فى وصف الجو العام لكل كاريكاتير وكأنه رسام كاريكاتير ومهندس ديكور ومصمم أزياء وكأنه أجاد صناعة كل عناصر التكوين الفنى فى كل رسومه ومن النادر أن لا تجد فى كل زاوية من زوايا رسومه مواطن للجمال التشكيلى عالى القيمة .. اما روائع حجازى الفنية فكرياً وبصرياً وتعبيرياً .. فتلك الرسوم أو المنمنمات التى ابدعها وكانت دائماً تمثل الرسوم التعبيرية لقصائد الشاعر فؤاد قاعود والتى كانت تنشر كل شهر فى مجلة صباح الخير خلال فترة التمانينيات .. ففى تلك المنمنمات الرائعة وضع حجازى كل خبراته الفنية وكل مهاراته كفنان كاريكاتير متمكن .. فجاءت أعماله خلال تلك الفتره معبره بصدق عن قدراته العالية كرسام له رؤية خاصة .. وقد اكدت تلك الرسوم الكاريكاتورية التعبيرية احقية فنان الكاريكاتير المصرى بشرف الريادة فى هذا المجال .. رغم محاولات اغفال هذا الحق بالترويج للمدرسة البصرية الحديثة فى الكاريكاتير العربى القائمة على جماليات التكوين وتوصيل الفكرة عبر الرؤية البصرية بدون تعليقات وحوارات كلامية داخل الكاريكاتير .. مع وصف مدرسة الكاريكاتير المصرى بالتخلف لأصرارها على كتابة تعليقات وحوارات مطوله وإن كان هذا الرأى ينطبق على أعمال بعض رسامين الكاريكاتير المصريين .



إلا أننا يجب أن نفخر برسوم حجازى التعبيرية الكاريكاتورية فإذا قارنا القيم الجمالية البصرية عند حجازى ببعض الرسوم العربية فسنجد أن رسوم حجازى تتفوق على ماعداها من رسومات أخرى جاءت متأثرة بالمدارس الأوروبية الحديثة فى الكاريكاتير وبالتقنيات الحديثة فى التنفيذ واستخدامات الخامات الحديثة أما أعمال حجازى فهى من النوع الذى يطلق عليه صناعة يدوية فحجازى الرسام لا يتسخدم أى تقنيات حديثة فى ابداع لوحاته .. فهى مرسومة الحبرالشينى فقط .. ولكنها لوحات فنية تعتبر تحديثاً وتطويراً لفن المنمنمات العربية القديمة ولكن مع حلول كاريكاتورية جديدة خاصة وأن الفنان حجازى يتبع منهج المصور الاسلامى القديم فى اتباع اسلوب ملأ الفراغ فى مربع اللوحة .

تلك مناطق الجمال فى اعمال حجازى .. اما مناطق الحكمة فهى رؤى حجازى نفسه التى عبر عنها فى رسومه وهى تؤكد لنا عمق تفكيره واتساع رؤيته التى يلخصها بخطوطه الدقيقة وتكويناتها المتناهية فى الصغر ببراعة فائقة.

• للرســـوم بقيـــة •

لا شك أن رسوم حجازى كثيرة ومتعددة، ولا يكفيها كتاب واحد، أو كتابيين، فهى تحتاج إلى مجلدات ضخمة عديدة لذا فقد اكتفينا هنا بنماذج من أعماله حرصنا على أن تكون ممثلة لكل الوان فنونه وابداعاته المتعددة فى مجال الكاريكاتير .. من رسوم توضيحية وبورتريهات وعناوين وقصص مرسومة ونعدك صديقى القارى بجزء ثان وربما ثالث من كتب رسام الكاريكاتير المفكر والفنان حجازى .

فقد أغرقنى حجازى فى رسومه الكاريكاتورية المعبرة، خمس سنوات، فتلبستنى شخوصُه وأبطالُه : الفقراءُ البسطاء .. الحشاشون .. المساطيل الظرفاء .. أولاد البلد .. أطفالُه العفاريت (مقاصيف الرقبة!!) .. بناته (المقطقتين الحلوين!!) نسوانه (المربربين الملظلظين !!) .. مُوَّظفُوُه (الخبثاء !!) .. (مديرينه : السّمان المرتشين!!) .. لصوصه (المفسدين!!) .. مواطنوهُ (البلهاء عن عمد !!) .. عالم بأكمله زاخر (بالحداقة المصرية!!) .. و(المفهومية !!) .. والفهم العميق لكل ظواهر الحياة السياسية والاجتماعية ..إنها كائنات «حجازى» المدهشة .

وحين تمكَّنَ منى كلُ هؤلاء الظرفاء والأشرار، معاً، وطاردونى أينما ذهبت .. قررت أن أتخلص منهم .. إذ



رأيت أن أضعهم ، جميعاً، فى كتاب وأُحْكِمُ إغلاقه عليهم بغلاف (متين!!) وألقى بهم - وهم بداخله - إلى القارئ العزيز .. لعلى بذلك أكون قد تخلصت من كائناته التى سكنتنى .. أو لعلكم، إذ عثرتم عليهم، فى هذا الكتاب (القمقم!!)، ترون فيهم أنفسكم والعالم؛ فتقعون مثلى فى عشق رسومه الكاريكاتوريه المعبره.

وأخيراً ..

اشكر الفنان الصديق د. عمرو عبد السميع على دراساته ومقالته الممتعة عن الفنان حجازى والتى وفرها لى.

واشكر للصديق الفنان حامد العويضى اساهماته النبيلة فى استكمال بعض اعمال حجازى من أرشيفه الخاص.

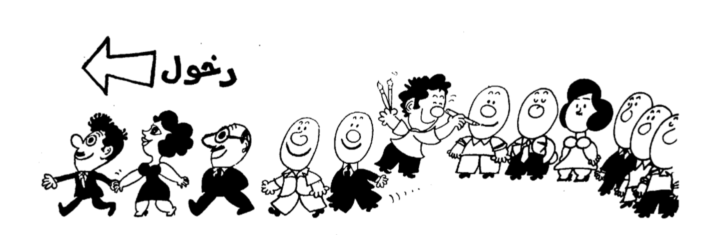
واشكرك عزيزى القارئ على احتفالك الرائع بالكتاب.

إلى أن نلتقى فى الجزء الثانى بإذن الله

محــمـد بغــدادى

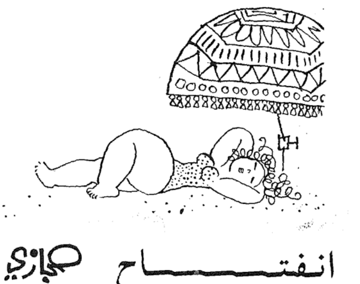
القاهرة / ١٩٩٥




دخول



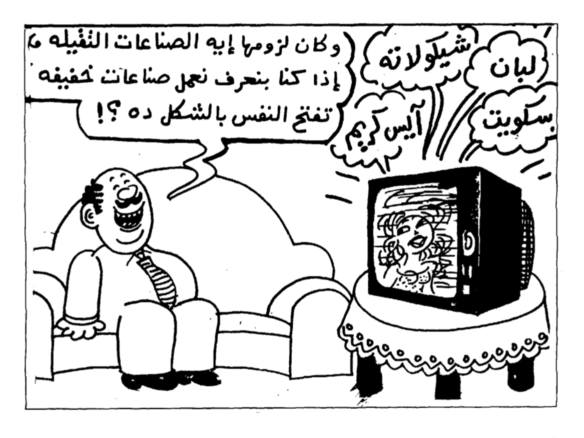
أنا مش موافقه على شروطك .
إسكتي يا مدمنه !
حقنة ديون
حكومة دوله ناميه



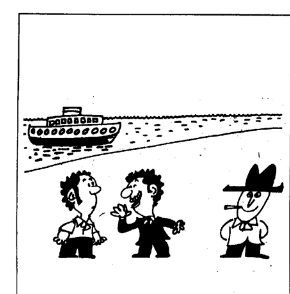
انفتـــــاح



— مجرد سوء تفاهم، الحكومه قالت إن الانفتاح «عماله
و«إنتاج»، والتجار فهموا إنه «عموله» و«استهلاك»!



وكان لزومها إيه الصناعات الثقيله،
إذا كنا بنعرف نعمل صناعات خفيفه
تفتح النفس بالشكل ده ؟!
شيكولاته
لبان
آيس كريم
بسكويت



■ الخواجه الطليانى المسئول عن الشحن بيقولك « سنيورى مكرونى اسباجيتى إيتاليانو » يعنى « عايز رشوه عشان نقدر نشحن بضاعتك على المركب ! »



■ ونفولى الفلاحين يشربوها إزاى ، بيشربوها يا أخى ، أحسن من مية النيل اللى بتجيب لهم بلهارسيا !



سيطرة الدولة على الأسعار

الإنفتاح

خلاص، راحت عليكى يا معقده!



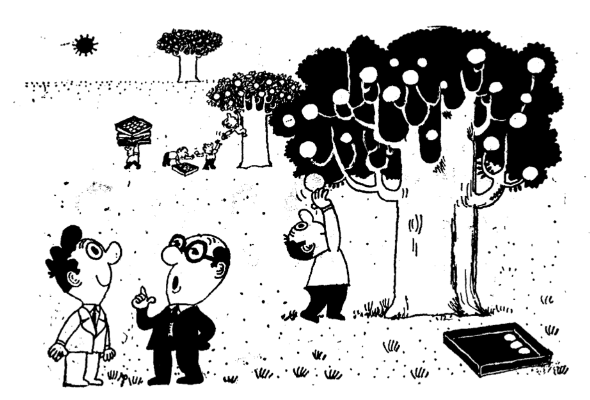


حاللو يا حاللو ... رمضان كريم يا حاللو ..
كفايه كده ، أعتقد إن دى ضمانات كافيه جداً عشان البنك يسلفك الخمسه مليون جنيه !

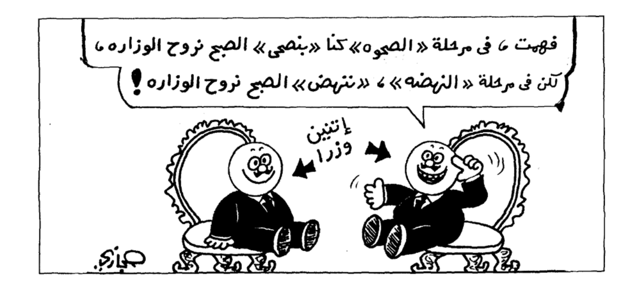
طريقتين للمكسب فى مصر ، « HELP YOUR SELFE » ، يعنى تهلّب وانت قاعد فى البلد ، أو « TAKE AWAY » يعنى تسلّف من البنك وتهرب برّه !


ميزانية المشروع كلها يا فندم صرفناها على المظاهر الكدابه ، ولسه ما اشتريناش المكن .
المكن مش مهم ، إشترى مقص وشريط المهم نفتتح المشروع !


إن شاء الله الإنتاج يكفى الإستهلاك المحلى ، والباقى نصدره للدول الفقيره اللى بتشد الأحزمه على البطون !
مصانع الأحزمه الكبرى



ـ دلوقتي اقدر أقول لك ان زراعة الكحك نجحت لاول مره فى الجمهورية . والطريقة اننا بدرنا تقاوى الدقيق الابيض ، وبعد كده بدل ما نـــروى الارض بالميه ، كنـــا بنرويها بالســـمن البلدى .. !









ـ .. بابا .. بابا ..شايف الاتوبيس اللى راكب فيه واحد بس!


لكن إيه التسهيلات البنكيه اللّى ممكن تقدموها للمواطن اللّى مفيش معاه دولارات ، لكن فى نفس الوقت محتاج جنيهات مصريه؟!
تغيير الدولار بالجنيه المصرى


الأسعار نار والناس مش لاقيه تاكل
ولا لاقيه تشرب !


بنضحك عليك طبعا ،،
عشان السنين بتفوت
زى الهوا ، وتلاقى نفسك
زينا على قهوة المعاشات !
حجازي


(موظفين) حجازي


حبايه منومة

الخزينة
الصبر مفتاح الفرج
الصبر مفتاح الفرج

– عندكم كوسه ؟!



– شوف البهوات يقبضوا ايه !

ــ كل مــده واحــد
ييجى ياخد الشكاوى
عشـــان يحولهـــا
جهة الاختصـــاص !



ــ مفلس ايه ياشــيخة ، انا بس
مش طايق جيــوبى من الحــر !



ـ فكرة هايله يخـــرب عقلك ، والمكتب مقلوب
كده الواحد يقـــدر يركن شـــغل كتير !



ـ وليه تنتحر دلوقتى ؟ .. مش تستنى لما
تاخد الشهاده وتتوظف وتتحال على المعاش ؟!!



– أنا مندهش ، إزاى العامل اليابانى بينتج أكتر من العامل المصرى

– لإن عينيه ضيقة وعامله كده ، يعنى مابيشوفش إلاّ الشغل وبس!



«إجراءات حاسمه للقضاء على النشل»

– وبالشكل ده مفيس نشال يقدر ينشل حد !!!



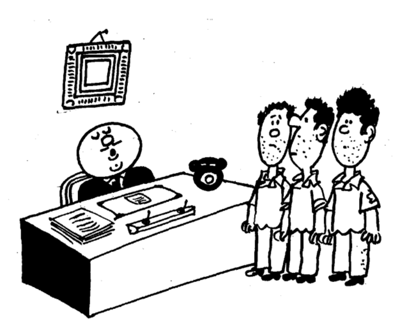
– مدير ناصح جدا ، بدل ما يصرف للموظف الكويس مكافأة تشــــــجيعية . يشــــجعه بالطريقة دى



– بس بيقولوا ان الجمهور بيشتكى من الروتين .. مايعرفوش بقى ان الروتين بيشتكى من الجمهور !؟



– بالصدفة وأنا فايت قدام المصلحة قلت أطلع أشرب معاك قهوة، لأنك بتوحشنى مش عارف ليه ؟؟!



– بس أنتم اتمتعوا بوقتكم
وطولوا السوالف بتاعتكم
والبسوا قمصان ضيقه
وبنطلونات شارلستون لغاية
ما البلد تحتاج لكم !

ـ وبالطريقة دى نوفر العربيات والبنزين فى تنقلات
الموظفين اللى عندهم مكاتب لها كراسى بعجل !



ـ غلطنا اننا فكرنا نسهر
في بيت مدير جمعيه



ـ فين بون البقشيش ؟!



بدون تعليق


فلاحين ...
حجازي



افندى – لكن بتشتكوا من ايه هنا ؟
فلاح – بنشتكى منكم !



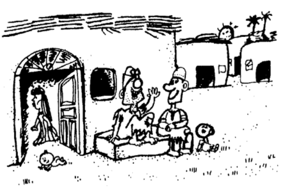
– بيشتغل فى مصر بالعمله الصعبه ، مرتبه ٢١ جنيه مصرى
– يا سلام ،، و لما الاتناشر جنيه مصرى يتحولوا للعمله الفلاحى يطلعوا كام بريزه ؟!



– بس اوعى تفتكــــر ان احنـــا زعلانين من الجمعية يعنى مش عايزين الاشتراكية ، لا احنا عايزنها ٠٠ بس مش كده !!



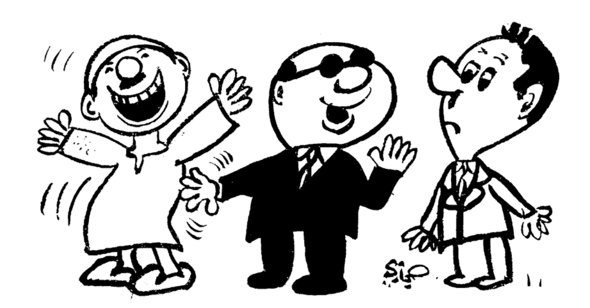
– تصـــور ابنى بيتعـلم فى مصـــر .. ورغم كده ماسمعتوش أبداً فى برنامج «أبناؤنا فى الخارج » !!



– بكره تـفرج ان شاء الله ، ونـبقى كلنا شكل الفـلاحين اللى بيـمثـلوا فـى التـليـفـزيـون !



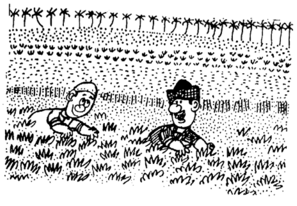
ـــ طين ودبان وتراب وقرف ، بفكر اسافر مصر اتنضف واتحط فى كيس نايلون وأعيش فى جمعيه !



- صدقت بقى إن الفلاحين مبسوطين . شايف بيضحكوا إزاى



بدون تعليق



- حكمة ربنا ، كل اصناف الخضار نبعتها مصر ،
لكن تسافر هناك ماتلاقيش غير الكوسه !



- بلاش تقطعيها جت لى فكرة ، آخدها وأسافر مصر أشتغل فكهانى !



- أرخص ما اشترى بقره عشان أروح بيها الغيط . وفيها نفس القيمة الغذائية ..



الفلاحين - كنا سمعنا أنكم ح تنزلوا الريف وانتظرناكم كثير .. وبعدين قلنا نيجى لكم احنا البندر ؟!



- يا سلام على الهدوء فى الريف .

- ياسلام على الهدوم فى البندر .



- ماتمدوش إيديكم عيب .
استنوا لما الضيوف ياكلوا !!



- لكن القاهرة مالهاش سفاره هنا علشان الواحد يعرف الأوراق المطلوبة ايه قبل ما يسافر ؟



- نزور سيدنا الحسين والسيده زينب بعدين ، بس الاول ندوق فراخ الجمعية اللى طول عمرنا نسمع عليها !

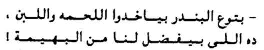


- انتم كده ، لكنى لو انا خواجة كنت افتكرتنى هيبز!



- احمدوا ربنا ان شوارع بلدنا تراب ، دى
شوارع مصر زفت وقطران بعيد عنكم ..





- بتوع البندر بياخدوا اللحمه واللبن ،
ده اللى بيفضل لنا من البهيمة !


بصراحه الحكومه مش طايقانا ، إحنا «زياده فى النسل» ،
وبابا « عماله زايده » ، وماما تخينه وبنا كل
عيش كتير مدعوم !
حجازي

الزواج والاولاد

حجازي

محطة الاتوبيس

ـ .. عارف ان الزحمه دى بتزود النسل أكتر؟!



- حبوب منع الحمل مش كفاية لازم يعملوا حبوب منع الزواج

احنا دلوقتى بناخد اجازة « عشان الحمل » .. اذاكانوا عايزين
يحددوا النسل بصحيح يدونا اجازة « عشان منع الحمل » ! !



ـ عشان تصدقى ان أخـلاقى كويسه مش زى بقية الرجاله!





- إسألى أهل المولود عايزينه ولد والا بنت ؟!



- حاسب هيحصل «إنفجار سكانى» !!

يعنى لمّا أكبر واتجوز يا ماما ، إيه الأحسن بالنسبه لى ،
اللولب واللاّ المحبوب واللاّ العازل الطبى ؟

إلهى يا إعلانات التليفزيون أشوف فيكى يوم !



ـ ده اكتر من كده كمان .. اذا كنت انا
استخبيت من بتاع التعداد تحت السرير !!





ـ على فكره احنا السبب فى زيادة النسل لان احنا اللى بنعمل السراير!



ـ لا .. دلوقتى بنعمل اوضه النوم كامله بس ناقصه السرير عشان تحديد النسل!

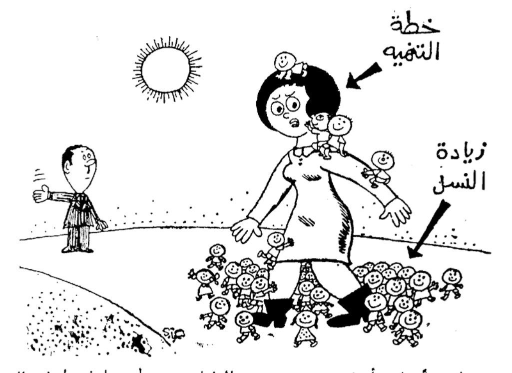


- إذا ما كنتيش أنتى مقتنعه بضرورة تنظيم النسل .. أنا مقتنع !!

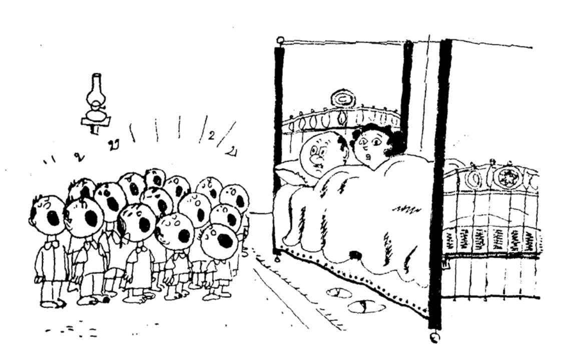


- قبل ما تشتميني وتقولي انى قليلة الأدب عشان واقفه فى البلكونه ، بصى لنفسك الاول يا ماما !





- طبعاً عايزه أمشى بسرعه ، بس المفاعيص دول بيلخبطونى !!



- بلادي بلادي ، لك حبي وفؤادي ... !





– ونحدد النسل إزاى بقى .. إذا كانوا بيتزوقوا .. ويعملوا شعرهم عند الكوافير ويلبسوا مينى چيب ؟!! ..

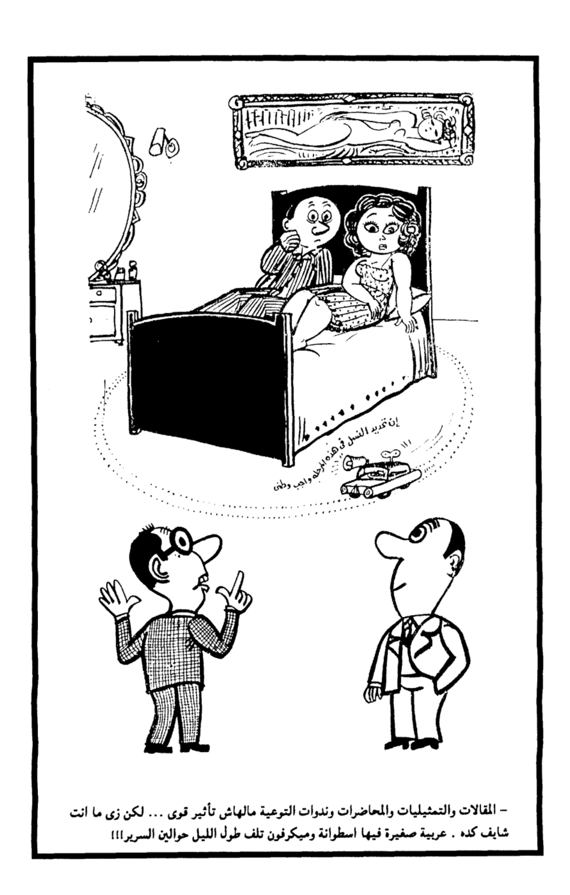

«المرأة نص المجتمع»، الكلام ده هناك برّه في المجتمع، لكن هنا في البيت أنا واحد وانتي مفيش!
حجازي



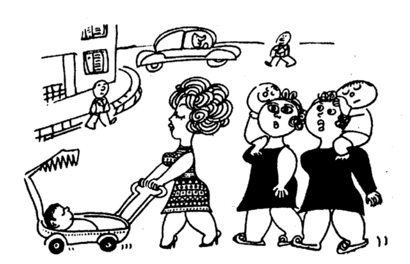
- عايز تتجوز وتجيب عيال ليه ؟ أنا عندى عيال كتير إن كنت عاوز !!!



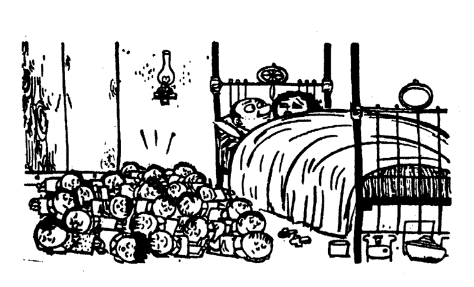
- شايف النسل كتير إزاى .. اشحال بقى لو مكناش بنضيع وقتنا على القهوة !



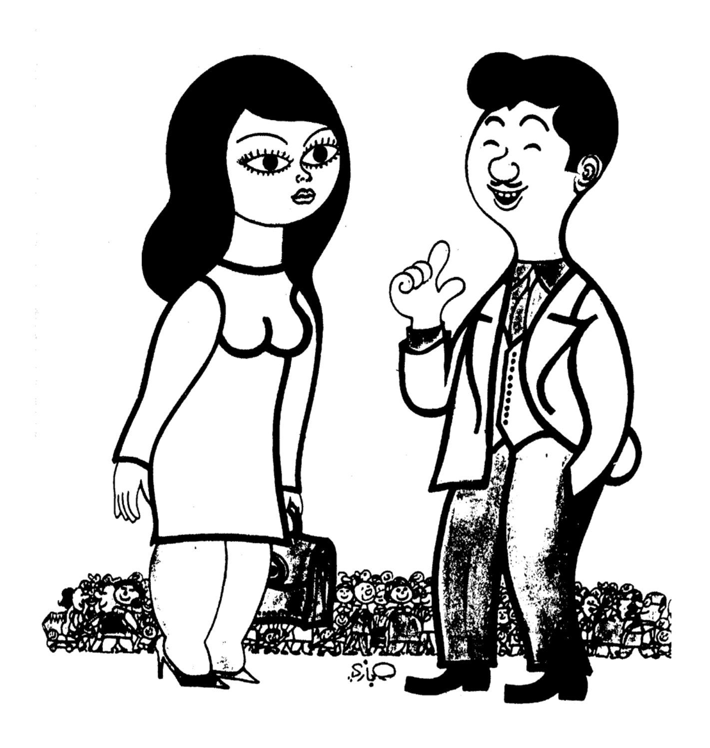
– المقالات والتمثيليات والمحاضرات وندوات التوعية مالهاش تأثير قوى ... لكن زى ما انت شايف كده . عربية صغيرة فيها اسطوانة وميكرفون تلف طول الليل حوالين السرير!!!



– أبداً والنبى ، دى لو بتحب ابنها صحيح كانت شالته على كتفها

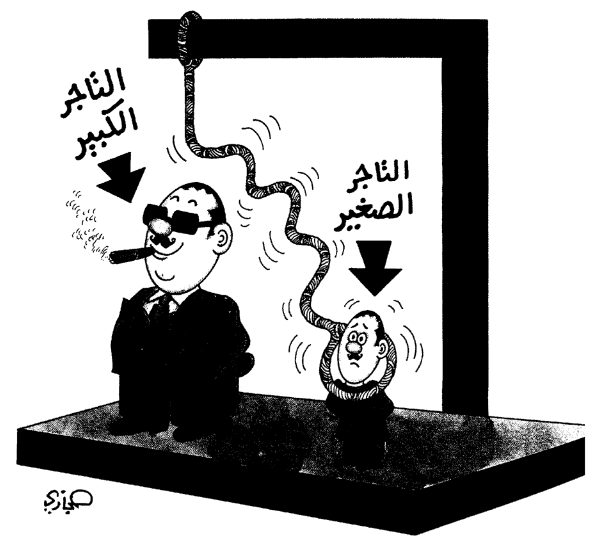


الزوجة – بذمتك كده احسن بقى .. وللا قعادك على القهوه من غير لازمه



- والله العظيم عايز اتجوزك . بس خايف تعداد السكان يزيد !


اللّى بيعملوا لها عيد كل سنه
يوم ٢١ مارس ويقدمولها هدايا،
أُم مين فى مصر يا ترى ؟!
حجازى



« إعدام تجار المخدرات » !

مخـــــدرات حجازي



ـ امال احنا بنعمل ايه ؟ ٠٠ ما احنا برضه كل
مـا نلاقى حتـة مخـدرات بنقضى عليهـا ! ! !



ـ ودلوقتى نقدم لستات البيوت طريقة عمـــل الكشرى ٠٠ ، المقادير : نص قرش حشـــيش مبشور ، خمس ورقات معسل مفرى ، واعصرى نص لمونه ، بعد كده اخلطى كل الحاجات دى مع بعض ثم صفى الخليط على نار هادية ٠ وبعد ذلك يقدم ساخنا للضيوف مع تجميله بقطع من الفحم والقوالح !

أدمنتك لمّا رأيتك ✿ إدمان

لونك خمرى وفستانك ✿ سلوفان

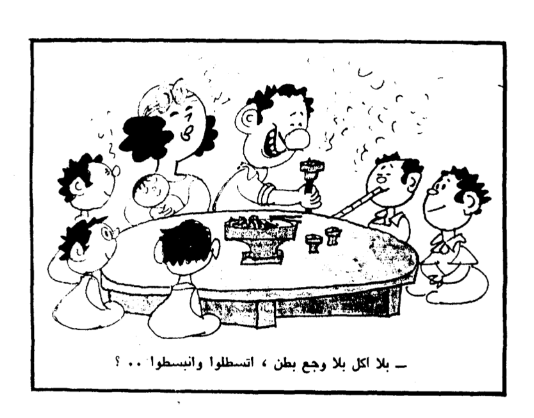
مناخيرى شمت عطرك ✿ بارفان

يا رايقه ونفسك رايق ✿ روقان

كحيت ونهجت ودقنك ✿ دوقان

يا ماليه الشفه عليّا ✿ دخان

أنا آخرة حبى مصحه ✿ يا لومان



ـ بلا اكل بلا وجع بطن ، اتسطلوا وانبسطوا .. ؟





اصول صحيح يوافقوا على إباحة الحشيش كمان
عشان يتبسطوا اكتر !!



– وانت مالك زعلان ليه ؟ ما يقبضوا على بتاع الافيون فى ستين داهية ... !!



ـ يابنى فوق بقى .. بنقول لك « تحالف قوى الشعب العامله » مش « تحالف قوى الشعب الخامله » !!!



ـ السيجاره دى فيها حاجه ؟ !



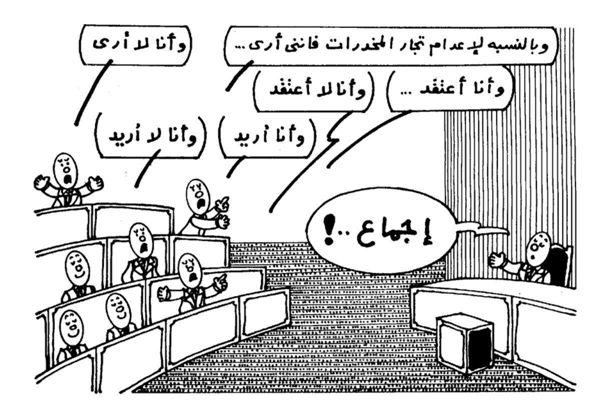





— مدام لما بيكافحوا حاجه تلاقيها متوفره ، اصــول بقى يكافحوا الرز والصـــــابون والكبريت والشـــاى .. !!



ـ كويسة التعميرة دى ، عقوبتها كام !

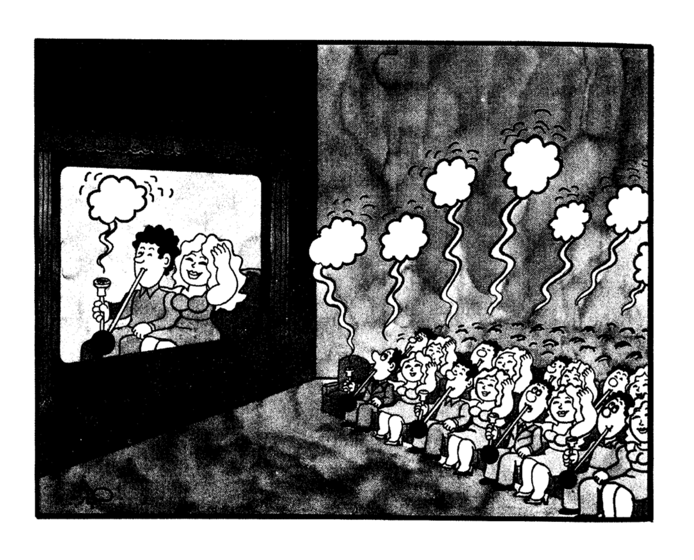


فى أول مقابله قدم لها ورده ، البنت فرحت وشمتها ، أنا ريه كان
حاطط لها هيروين فى الورده ، البنت أدمنت ، فضلت تجرى وراه
لغاية ماتجوزها من غير مهر ولا شقه ولا مأذون !




إذا كانت البودره لوحدها بتعمل إدمان ، إشحال بقى ماما اللى كل يوم بودره وأحمر شفايف وكريم وكحل !

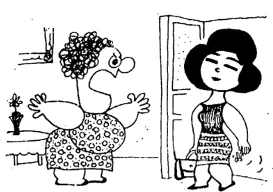

طبيعى إنهم يعدموا مهرب المخدرات لإن هو « الجانى » الحقيقى ، لكن يعدموا المخدرات ليه مع إنها هى اللى متهربه يعنى مجنى عليها !
اعدام مخدرات بمليون جنيه

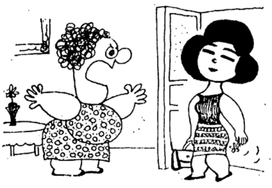


أنا أدمنت المخدرات لإنى معجب بالبرنامج ده جدا ،
وكان نفسى أطلع محاكى فى التليفزيون !


لا يا عبيطه ، أدخل الجامعه آخد دكتوراه ، يعنى اتجوز دكتور من الجامعه!


ستات وبنات حجازي
حجازي





– ربيع إيه يا بت اللى يأخرك بره لغاية دلوقتى ؟!!

– صحيح انا حبيتك فى الربيع لكن فى الصيف ح احبك اكتر .

– يا فتان ! بقى تروح تقول لبابا إنك بتحبنى وعايز تجوزنى ؟!!



– البنت مش حلوه قوى ، لكن طالعه عليها إشاعة حلوه بشكل !!



العروسه – مش فاهمه ، يعنى إيه تصوم تصوم وتفطر على بصله ؟!!



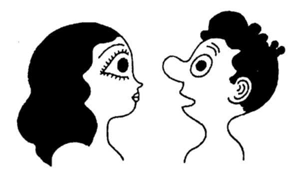
بدون تعليق !!



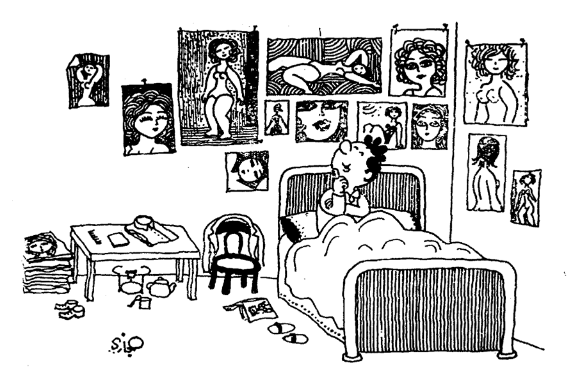
– لاجوزى مش موجود ، الصبح صحى من النوم غسل وشه ولبس هدومه وقعد فطر وشرب الشاى وقرا الجرايد ونزل راح الشغل ولسه مجاش لحد دلوقتى ، لما يجى نقوله مين ؟!!



– الاستاذ محسن موجود منفضلك ؟؟
– أيوه موجود ..اتفضل
– لا متشكر .. ابقى اجيله وهو مش موجود !



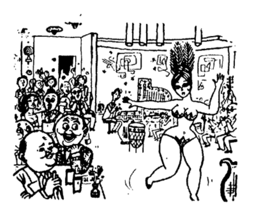
– مقدرش أوعدك بالجواز دلوقتى ، لازم الأول أقرا قانون الاحوال الشخصية !!!



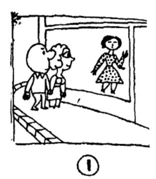
- .. أتجوز مين الليله دى .. أتجوز مين الليله دى ؟!



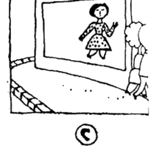
- بذمتك مش حرام تسهر طول الليل بره ..
وتسيبنى لوحدى بالشكل ده.



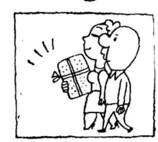
- دى لو بتعرف آلة كاتبة واختزال
.. تبقى سكرتيره هايله !



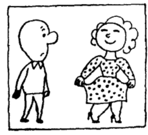
١



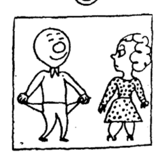
٢



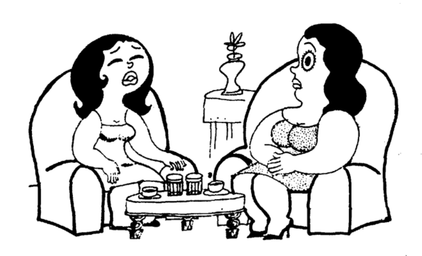




٤







– ياختى بلا جواز بلا دوشة ، الواحدة بتتبسط شوية
صغيرين وبعد كده تعب ووجع قلب طول النهار !!



– بصى يابت ، مكتوب فى المجلة ان فيه حب
تانى غير حب الوطن وحب الوالدين !



– لما ييجى نقول له مين ؟ !

– ناصح قوى .. ! كل يوم داخل
عليا البيت ببطيخـــه قرعـــه !!

– صـــدقت بقى انه مايوه قطعة واحدة !! ..



- ماتجوزتش ولا حاجه ، بس أنا باكل كتير !!



- والله العظيم ح اتجوزك لما نرجع مصر
.. بس لغاية مانرجع ح نعمل ايه ؟!



- لكن انتى متجوزه صحيح ؟
- مش دايماً ، أصل جوزى بيشتغل فى بلد تانيه !



– انتى عارفه أن مرتب خريج الجامعه مش ممكن يفتح بيت ، عشان كده أول ما يوصلنى جواب التعيين وأتوظف ضرورى نسيب بعض !







- مالكيش انت دعوه بشغل البيت ، مراتى ح تعمل كل حاجة !



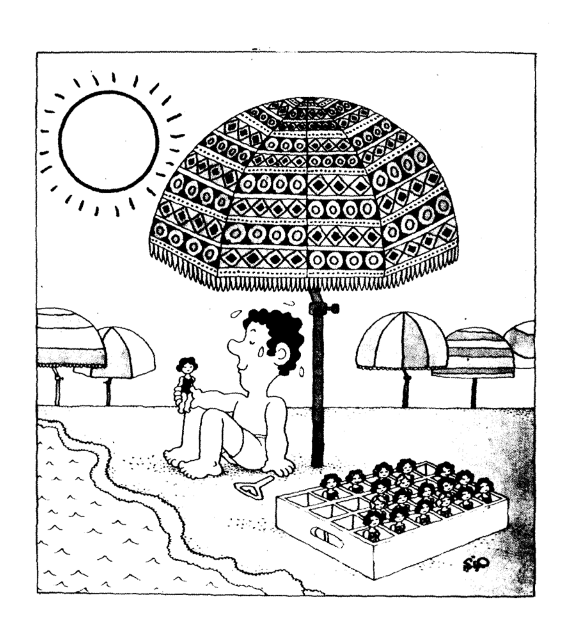



يا نهارك اسود ، ٣ شهور
تدى البنت دروس خصوصيه وكل شهر
أدفع لك عشرين جنيه ، وكل حصه تشرب قهوه
وشاى وحاجه ساقعه ، وبعدين أعرف إنك
فى الثانويه العامه زيها ، وانتم بتحبوا
بعض ... !



ـ شايفه كبرت ازاى .. عشـــان حضرتك بتسيبيها تقف فى البلكونه!


جمهور السينما بيحب النهايات السعيده ، عشان كده
المنتج ح يتجوز البطله فى آخر الفيلم !
عقد
بطولة
فيلم
منتج سينمائى




متأسفه ، جالى عقد عمل
اشتغل زوجه بمصروف بيت
أكبر من اللى بتدفعهولى !


ولمّا ترجعى مصر وتجى تصيفى كمان،
عندى تكييف هوا فى البيت !
حجازى


عارفه إنها لجنة امتحان، بس ابنى
كان سهران طول الليل يذاكر، ونزل
من غير ما يفطر ولا يشرب شاى!
حجازى



لم يكن الفنان حجازى بمعزل عن الواقع وما يحدث فيه، وكانت إحدى الفرق المسرحية تقدم عرضاً مسرحياً فى أسيوط عندما هاجمها المتطرفون ومنعوا إقامة العرض فسافر إليهم الفنان عادل امام ليشارك بمسرحية «الواد سيد الشغال» فى مواجهة الارهاب، وكانت لحجازى رؤيته الخاصة التى سجلها بالكاريكاتير.


ضرورى نفكر بموضوعيه أكتر ، مش كفايه نقول إن « الفن حرام » ، لازم نبحث فى التفاصيل ، مثلا « هل ستارة المسرح حرام » ؟ « هل الثلاث دقات التقليديه قبل بداية المسرحية بدعه » ؟ « هل هناك ضروره لوجود بوفيه لبيع الشاى والقهوه والمرطبات بين الفصول » ؟ « هل يجوز جلوس الجمهور من الجنسين فى الظلام بينما خشبة المسرح مضاءه » ؟!


لكن مسرحية « الواد سيد الشغال » لاغبار عليها ، لأن الزوج فى المسرحيه قام بتطليق زوجته طلاقا بائنا ، فلا يجوز شرعا أن يردها إلا بعد زواجها من محلل - ألا وهو عادل إمام - وهذا من الإسلام !


كان نفسنا نشوف مسرحيه عادل إمام ،
كلن نشوفها ازاى ؟!


مزقوق علينا من مصر ، جاى يضحكنا .
وجاى يضحكنا ليه ، عشان يضحك علينا ؟!


قطعت تذكرتين عشان ندخل المسرحيه ، لكن حسك عينك تضحكى ، أطخك بالنار وادفنك فى أرضية المسرح !


إذا كنا إحنا متطرفين ، عادل إمام متطرف برضه ، متطرف فى الكوميديا ، لإنه بيضحك الناس جداً !


فاكر لما الممثلين جم هنا يعرضوا مسرحيه ، والمتطرفين منعوهم من التمثيل ؟
عادل إمام جاى ياخد بتارهم !
أحب أسمع الأغنيه الإرهابيه :
« إذا كنت ياواد إرهابى
قبل ما تطلبنى من بابى
فجرّ قنبله أو طياره
على شباكى أو بابى » !


يمكن البنى آدم بيطلع إرهابى لو ان حد «أرهبه» وهو صغير ، مثلا .. يكون قال لأبوه عايز شكولاته ، وأبوه شخط فيه وقال له إخرس يا زفت !


الأمن مستقر والحمد لله ، بس شوف لنا مين إنضرب بالرصاص النهار ده !
حجازى


طلب إيدى من بابا شاب إرهابى
الشبكه قنبله دهب والمهر قنبلتين
وفى شهر العسل ح نخطف طياره سوا
ونفجرها فى الجو !


حجازي
مش كفايه تعترف بإسرائيل ،
ضروري كمان تبوس القدم ،
وتبدى الندم ، على غلطتك ،
فى حق العلم !



إسرائيليات

حجازي


الخليج العربى
لا ، الخليج الفارسى
لا ، الخليج الأمريكى

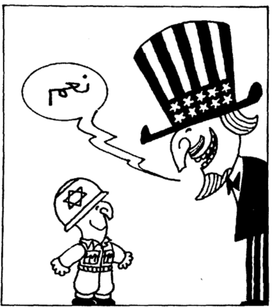

مشكله صعبه : انسحاب إسرائيل من الأرض العربيه « المحتله » .
مشكله أصعب : انسحاب أمريكا من الأرض العربيه « الغير محتله » !


إن العالم المتحضر يطالب إسرائيل بتحسين الظروف المعيشية للفلسطينين ••
المجموعة الأوربية

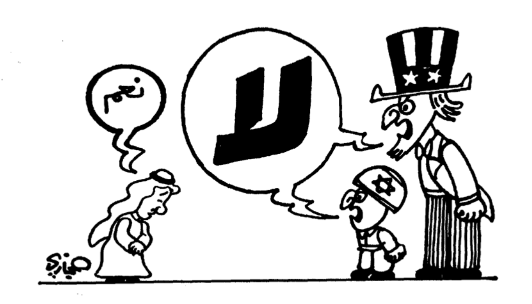

حتى تتمكن من احتلال أراضيهم مدة أطول!


الخلافات العربية
الاحتلال الصهيونى
حجازى

بدون تعليق

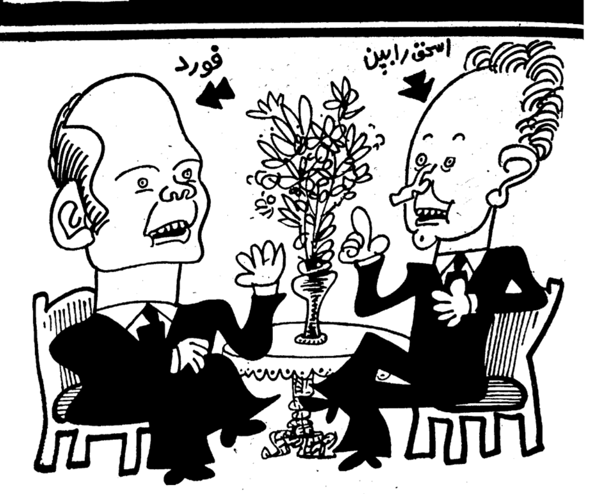

نعم


نعم


نعم
لا
حجازي

لكاعه سياسيه

حجازي



– حكومتى محتاجة ايضاحات اكثر بخصوص الانسحاب من سينا .. ، تفتكر ننسحب ازاى ؟

– يعنى ... تركبوا العربيات والدبابات وتنسحبوا .

– آه .. تقصد يعنى نركب العربيات والدبابات ونروح منسحبين .

– بالظبط ، يعنى تركبوا العربيات والدبابات بتاعتكم وتدوسوا بنزين وتروحوا منسحبين

– قول كده بقى ، يعنى قصدك ندوس بنزين ونسوق العربيات والدبابات وننسحب.

– تمام ... تنسحبوا وانتم راكبين العربيات والدبابات .

– دلوقتى انا فهمت وجهة نظرك يعنى ننسحب بعربياتنا وبدباباتنا .

– طبعا ... ناس بقى منسحبين .. ينسحبوا بعربياتهم ودباباتهم .

– يعنى دلوقتى اقدر ارجع تل ابيب واقول لحكومتى اننا ح ننسحب بالعربيات والدبابات .

– عظيم جدا .. ولما تحبوا ايضاحات بخصوص الانسحاب ابقى تعالى !

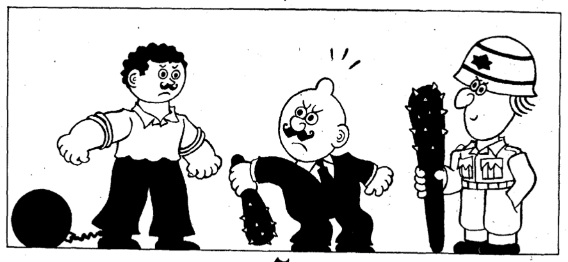


ـــ لسه شوية على ميعاد الفـــدا، تعالى نضرب جنوب لبنان ونرجع !

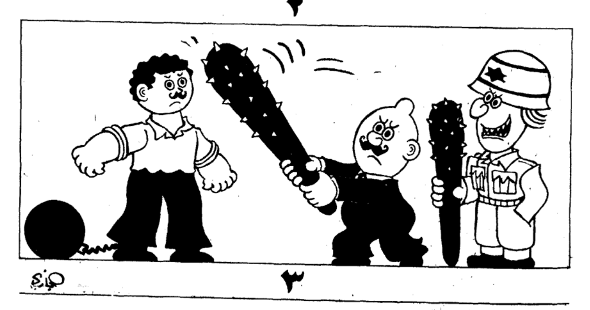




١



٢



٣



الدكتور شايف إن اللى بيننا وبين إسرائيل «حاجز نفسى» ممكن يتحل بالحوار ، وعبد العظيم راجل على قد حاله عايز يكسب قرشين ، ورمضان رأيه إننا رضينا بالغزو الثقافى الأمريكى وضرورى بالمرّه نرضى بالغزو الثقافى الصهيونى لإن زيادة الخير خيرين !
دكتور
عبد العظيم
رمضان



العرب كام مليون فى عين العدو ؟
كتير ، لكن مش فى عين العدو !
حجازى

إسرائيل

قرارات الأمم المتحدة



– شايف الواوا يامستر كارتر ؟!


أولا هوّ مش فلسطينى ، ثانيا مايفهمش فى السياسه ، لكن يقدر يمثل
الفلسطينيين فى المفاوضات ، لإنه كان نايم فى فندق فى اسكندريه
إسمه فندق فلسطين !



« محادثات للتوصل إلى السلام العادل » !


◆ الرئيس اللبنانى الجديد
ومحاولة حل المشكلة اللبنانية المعقدة ◆
لبنان
حجازي


... قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلى ٧ فلسطينيين
وأصابت ٧٥ بجراح خطيره .
لكن شهادات الإستثمار حلال واللاّ حرام ؟!
حجازي



حجازي.. والسياسة

يارب كل ما تروح تنتخب ، الحكومه تزوّر
الانتخابات ، زى ما انت كاسر نفسى فى البيت
ومانعنى أقول رأيى !

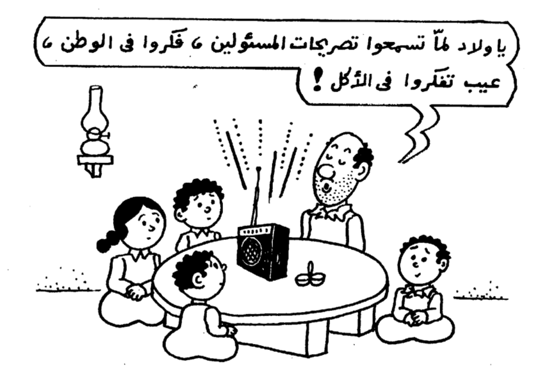



واشمعنى الحكومه بتستخدم قوانين الطوارئ ضدنا ، واحنا ما بنستخدمش قوانين الطوارئ ضدها ؟!
حجازى


المعارضه كانت بتشتكى من الكمبيوتر ، جبنا بداله واحد من «محو الأميه» يعد الأصوات الصحيحه على صوابعه !
وزارة الداخليه


شغل و مش لاقى شغل
شقه و مش لاقى شقه
جواز ومش لاقى اتجوز
ما تقولش إيه إديتنا مصر ، قول ح ندى إيه لمصر!


كنت بتشتغل برّه وبتحول عمله صعبه تنفع البلد ، لكن ترجع تقعد هنا
من غير شغله ولا مشغله ، إنت عارف البنى آدم تقيل !
العمالة
المصريه
العائده


يا ولاد لمّا تسمعوا تصريحات المسئولين ، فكروا فى الوطن ،
عيب تفكروا فى الأكل !


مشكله كبيره يافندم ، مواطن متحمس جدا بيقول
نعم كبيره قوى ما تدخلش فى الصندوق !
نعم

أصله اتولد فى هوجة المبايعه ، عشان كده
أول ما اتعلم الكلام ماقالش « بابا و ماما » ، قال « نعم » !
نعم


أنا قلت نعم أهه ، عشان بعد كده لمّا أطلب حاجه من الحكومه تقول لى نعم هى كمان !
لجنة استفتاء


عارف إن من حقك تقول لا ؟
نعم !
حجازى


هل توافق ياعمى على جوازى من بنتك ؟ أجب بنعم أو لا !
بطاقة إبداء الرأى





الملكه — أنا سمعت إن الشعب جعان.. إيه رأيك لو نعزمه بكره على الغدا..؟!



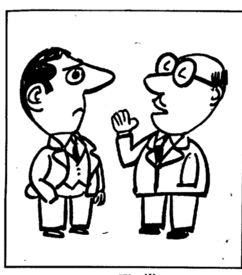
البوسنه والهرسك

الأول بوسنى وبعدين هرسك !





ـ ضرورى المثقف يتصل بالجماهير .. بس
ماتعرفش نمرة تليفون الجماهير كـام ؟!



ـ انا مثقف وليا راى ..
بس بقـوله فى سرى ! !



يا حبيبى إفطر الأول ، حرام عليك صحتك لما تسمع كل يوم
نشرة الأخبار وانت على لحم بطنك !





نانسى - تعالى نام يا هنرى ، بلاش تعمل معايا سياسة المكوك



- ده حتى العدوان الامريكانى يعتبر «معونه» بنقدمها
للدول الفقيرة اللى بتشتكى من زيادة النسل



ـ كيسنجر بيعمل مجهود كبير
فى سبيل السلام ، بيسلم على
فورد قبل ما يسافر من امريكا،
ييجى عندنا يسلم على
السادات ، يسافر تل ابيب
يسلم على اسحق رابين ،
وبعدين يسافر دمشق يسلم
على الاسد !



الوزير - .. جلالة الملك نايم دلوقتى .. لما يصحى نقول له مين ؟!



• حجازى .. فى التسعينيات •

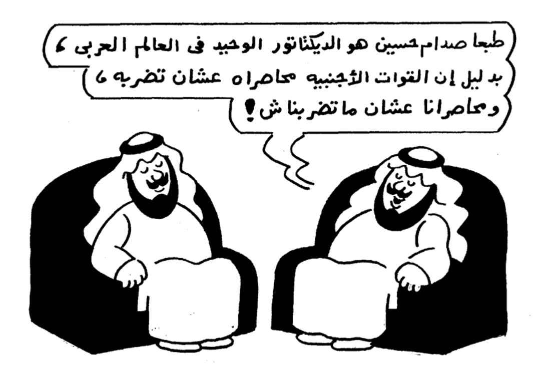
• حجازى .. فى الستينيات •



- كل سنه وانت طيب ..
- طيب ايه انت كمان ، ماهى الطيبه دى الل ودتنا فى داهيه !


بيانات اللسان
العربى الفصيح


قوات التدخل
الأمريكى الصريح
حجازى


طبعا صدام حسين هو الديكتاتور الوحيد فى العالم العربى ،
بدليل إن القوات الأجنبيه محاصراه عشان تضربه ،
ومحاصرانا عشان ماتضربناش!


للأسف ، مركز البترول فى المخ هو السبب فى وجود منطقه رخوه
فى عظام الجمجمه ، ودة سبب الضعف وعدم التركيز !
العالم العربى
حجازى


ح تحصل حريقه فى المنطقه العربيه ،
وطبعا الدول اللى فيها بترول أكتر ،
ح تولّع أكتر .


واللى ما فيهاش ؟
السياح ما يدخلوهاش !
حجازى


بتعمل لى البحر طحينه ليه ؟!
طحينه


حلوه قوى تجيبة شعرك ، فين الكوافير اللى بتجيبى شعرك عنده ؟!


لكن تأكدى إنى ح اتقدم لأهلك واطلب إيدك أول ما الاقى وظيفه مناسبه ومهر مناسب وشقه مناسبه وعفش مناسب ومصروف بيت مناسب ومواصلات مناسبه وبرامج تليفزيونيه مناسبه ونشرات أخبار مناسبه !

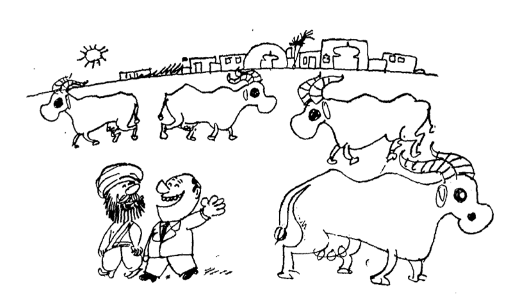

هىّ لما ثورة ٢٣ يوليو قامت وشالت الإقطاع ، حطت بداله إيه ؟!
حجازى


منوعات
حجازي

- أصول مرتباتنا تزيد .. لإن إنتاجنا بيزيد !!



- انا أوعى عليها زمان أيام ما كانت بتتباع بالكيلو فى الدكاكين !



الهندى - عندكم فى مصر البقر مقدس برضه ؟
المصرى - لا ... الكباب !!؟



ـ لا لا أبدا أبدا ، مش مهم أنا اشـــتغل ،
المهم بوفيـــه المؤســـــســة يشتغل !



... ومن أجل كوب حليب لكل طفل ...

احتفالات عيد الطفوله

– يا اخى دايما يفتكروا كوب الحليب ، وينسوا الشيكولاته والآيس كريم واللبان !


شبابك أمانه . قدمه لمن تستحق
إبنة الدائرة
الجسم الحر الجرئ
خير من تتزوجكم
ملفوفة القوام
تقدس الحياة الزوجية
هوايتها الموسيقى
والتدبير المنزلى
والمهر كام يا عمى ؟!


عقبال أولادك ، إبنى نجح وأخد الشهاده ،،
وبيبلّها عشان يشرب ميتها !


يا ترى أيام سيّدنا ابراهيم عليه السلام ، كان الكيلو بكام ؟!
حجازي



ـ مش راضية تتجوزيني ليه .. مش احنا صحفيين زي بعض

• حجازي .. في الخمسينيات •



ـ بلاش تبص للأكل احسن تفطر !! ..

• حجازي .. في الستينيات •



ـ مستحيل أشتغل عند واحد عازب ، لازم أشتغل عند واحده متجوزة عشان تغير مني !!

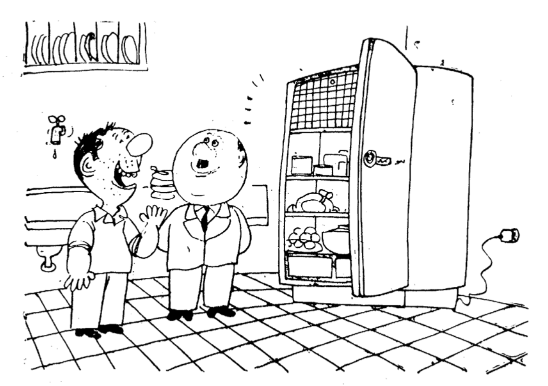




بدون تعليق



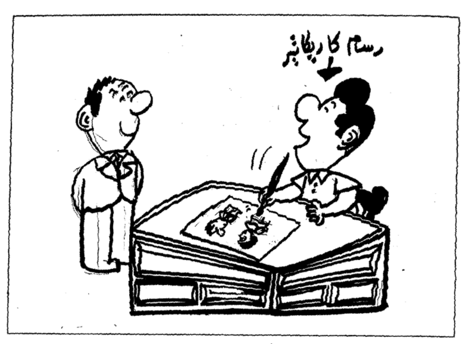
ـ عايز نتيجه تكون ايامها
بتفوت بسرعـــــه ..!!



ـ لا ، التلاجه اللى عندى ماركه تانيه غير دى ، لان اللى عندى مفيش فيها لحمه فى الفريزر !!!



– شايف مصر تخينه إزاى .. أتارى فرنسا رفيعه قوى !!



- «أختيار محمد حسنين هيكل وزيراً للأرشاد» .

- غريبه، مع أني طول عمرى برسم بصراحه برضه !!





بدون تعليق



– والنبى مراتى فيها الخير ... تصور لغاية دلوقتى
مش راضية تشيل اسمى من بطاقة التموين ؟!!

– شوف أنا متجوز بقالى قد ايه، لكن عمرى ما شفت مراتى...
الصبح أنزل قبل ما تصحى من النوم، وباالليل أرجع بعد ما تنام!



ـ طردوه وراجع الدنيـــا تانى ، لانهم اكتشفوا انه ماكانش ميت ولا حاجـه ، بس كان عامل ميت عشـــان يستريح !!



- دكتور مابيفهمش فى الطب، قال لى مبروك المدام حامل ، مع أنها مش مدام !



ـ ساعات وانا نايم بالليل بفكر انى أتجوز، لكن على ما يطلع الصبح اكون نســـيت الموضوع !!



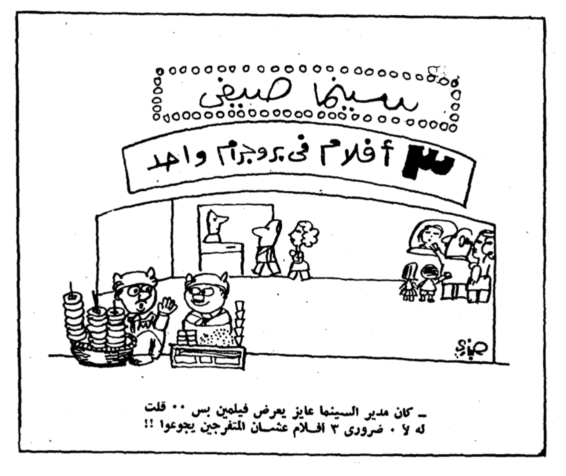
- لقيت الديك الرومى غالى ، اشتريت حاجة رومى أرخص شويه ...!



- الرجالة واخدين حريتهم اكتر مننا ، بيعملوا حاجات مانقدرش نعملها احنا ياستات !



ـ ما تصدقيش ان البـرامج دى تعلم الاطفـال العنف ، زمان وانا طفل صغير ما كانش فيه تليفزيون ، ورغم كده كنت باخنق القطة واربطها من ديلها واجرجرها فى الحارة .



ـ كان مدير السينما عايز يعرض فيلمين بس .. قلت له لأ . ضرورى ٣ افلام عشان المتفرجين يجوعوا !!



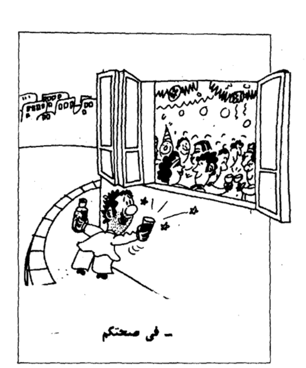
كده احسن .. يبقى معانا فى الشقة طول شهر رمضان عشان كل
ليلة قبل ماننام نضبطه على الساعة اللى عايزين نتسحر فيها !



ــ حاجة غريبة ان مافيش هنا اختلاط فى الجامعة مع ان الامكانيات موجودة !



وممكن كمان نقاطع المساكن شهر عشان أصحاب العمارات الجشعين، ونقاطع التليفونات شهر عشان عمال المصلحه الجشعين، ونقاطع المواصلات شهر عشان السواقين الجشعين، وهكذا وهكذا.!



ـ فى صحتكم



ـ لكن أحسن حاجه حصلت لى السنه
الل فـاتت ، انهـا فـاتت .. !!



ـ لا مش دلوقتي ، ح ارقص معاكي
من اتناشر لاتناشر وخمسه .. !!



العيال الل على الرصيف ـ ياحلاوه ، كل
الناس سهرانين بره البيت للصبح زينا !!



ـ أبدا ياجماعه ، دى قزازه ويسكى بس متنكره !

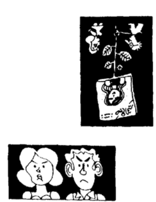


ـ شـــايف الناس الهبل اللى كـل
ماتفوت سنه من عمرهم ينبسـطوا !



ـ ياراجل لسه خمسه وعشرين سنه على سنة الفين ٠
ـ معلش ، عشـان نستريح من المواصــلات ٠٠ !!

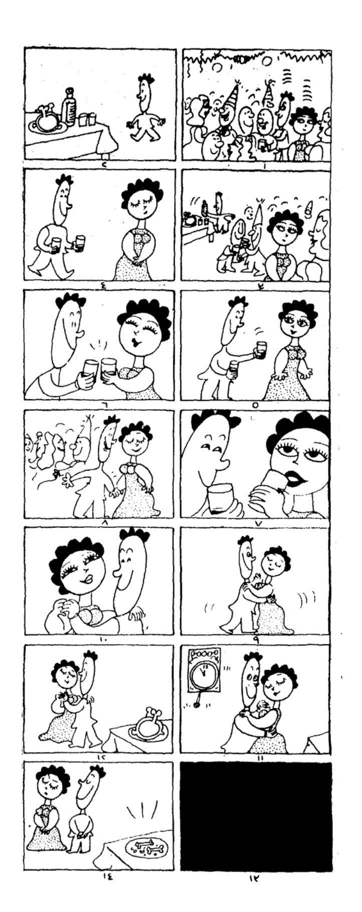

حجازي

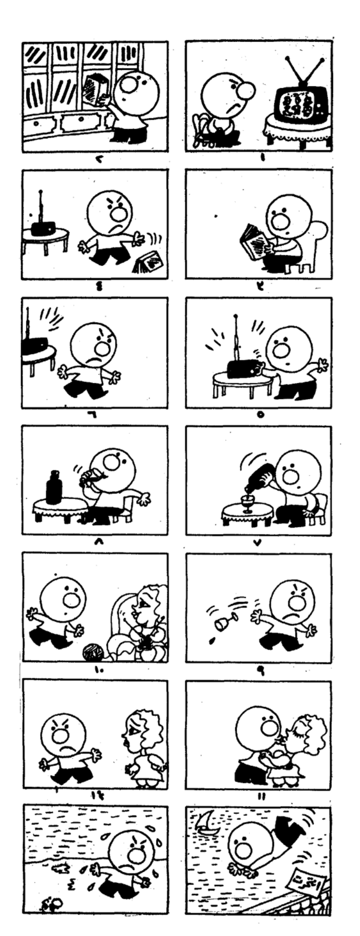




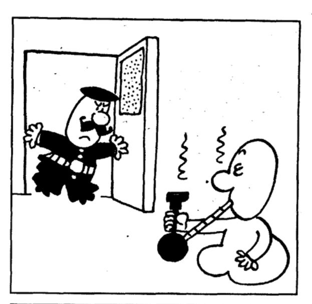


قصص حجازي
القصيرة

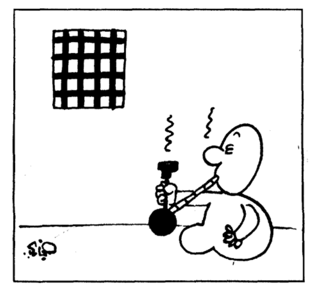


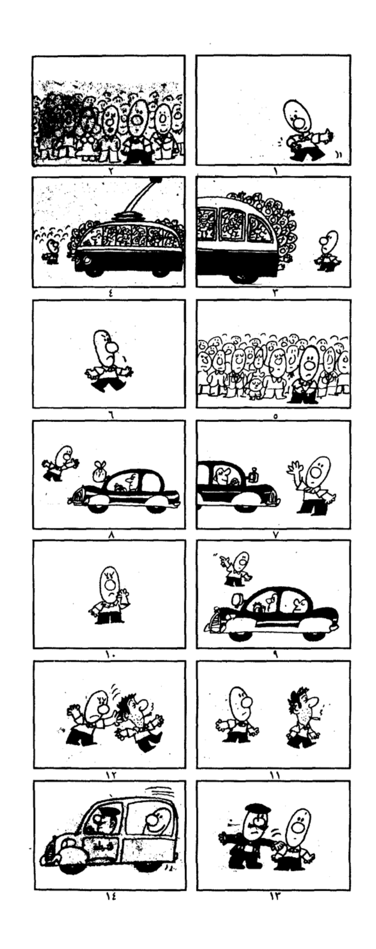


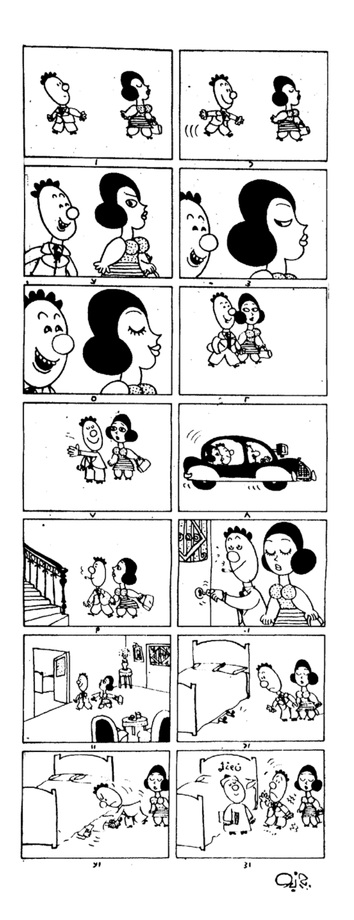
١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢

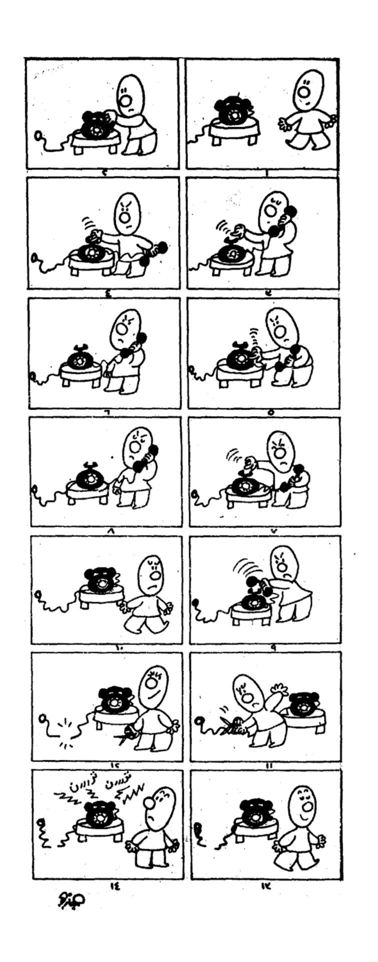


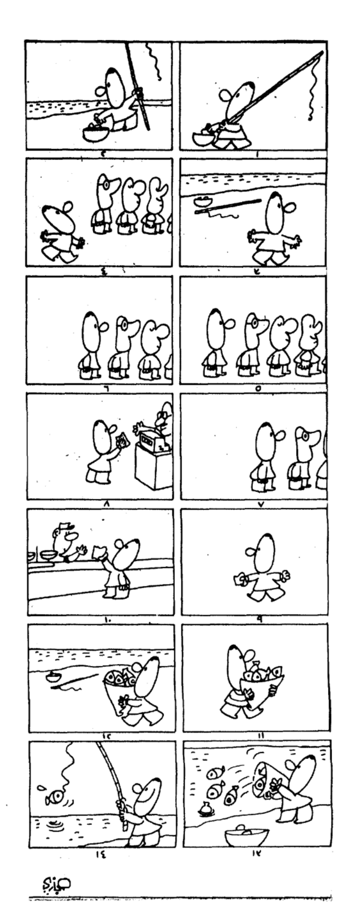





١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤




تررررن
ترررن



حجازي فيلم

يقدم فيلم الموسم





إحنا بنحب بعض ياخديجه .. لكن إزاى نتجوز ، منين الشبكه ومنين المهر ، ومنين الشقه ، ومنين مصروف البيت كل شهر ؟!!
أرجوك يا أنور ... بلاش تفكر فى المشاكل دى دلوقتى ....
دلوقتى فكر فى حاجه بسيطه قوى ، إزاى نقعد فى كازينو على النيل وبعدين ندخل سوا السينما من تلاته !
كفايه كده ، لازم تفهموا إن فيه رقابه على السينما
الرقيب ماله ومالنا ؟؟
جاى عشان البوسه !!
إنت كنت ح تبوسنى ؟؟
مش فاكر ، لكن مادام الرقيب جه يبقى كنت ح ابوسك !
أنور ... خلاص الرقيب مشى !
بعد إيه ؟؟
المهم ، بعد ما تروحى البيت النهارده ، انتظرى منى تليفون ، ح اكلمك ، تكونى لابسه ، ونتقابل عشان أعزمك نتغدى فى كازينو على النيل ، وبعدين ندخل السينما من تلاته ... وبعدين أوصلك لغاية البيت بتاكسى ......



الدنيا زحمه قوى .. زهقت من الزحمه ... ولسه ح اركب الاتوبيس .. وأروح البيت - حتى البيت زحمه .. لكن أنور ح يكلمنى فى التليفون ، ويعزمنى نقعد فى كازينو على النيل ... أشم شوية هوا .. شوية هوا ....
بس اتأخر قوى ، ياترى ما اتكلمش ليه؟
ليه؟ ؟ ؟ ؟
ليه؟ ؟ ؟
؟ ؟ ؟
وآخرة قعدتك جنب التليفون يابت ، مش ح تقومى تتغدى ؟؟
لأ يا ماما
مش ح تقومى تلبسى هدوم البيت ؟؟؟
لأ يا ماما!
إنتى منتظره تليفون من مين يا بنت ؟؟
أرجوكى يا ماما أرجوكى ...
أنا كبيره وعاقله وبشتغل وعارفه مصلحتى كويس ، ماليكيش دعوه بيا وسيبينى فى حالى أرجوكى يا ماما!
وانا مالى ، لما ييجى أبوكى يشوف له صرفه معاكى ....!!!
إهئ إهئ
إهئ إهئ


ليه الرجاله دايما يفكروا في المستقبل ، وناسيين النهارده ، ليه ؟ رجاله أغبيا أغبيا !
ح أقوم أقلع هدومي ، وألبس هدوم البيت ، وأنسى أنور والكازينو والسينما ...
آه ... تعبت !
مين ! الرقيب ، إزاي تدخل عليّا وانا بقلع هدومي !؟!
لازم تفهمي إن فيه رقابه على السينما !
لكن إزاي دخلت هنا والباب مقفول
أنا داخل هنا بس عشان أقول لك إن قوانين الرقابه ماتسمحش إنك تقلعي أكتر من كده !
باي باي ، أنا ماشي ياخديجه !



عن إذنك يا ماما
برضه تقفلى على نفسك يا بنتى ؟
بتعيطى !
عايزه أقعد لوحدى !
تعبانه وزهقانه !
ترررن
ترررررن
ترررررررن
تررررررن
ترررن
آلو ... أنور ؟ .. إيه ! مش أنور ... مين؟ عايز مين ؟.. لأ مفيش حد بالاسم ده هنا .... فيه هنا واحده إسمها خديجه وفيه واحد ح يتكلم إسمه أنور ، مفيش حد تانى غير كده ... مع السلامه !
أنا كنت فرحت يا ربى إن أنور بيحبنى وعزمنى أقعد فى كازينو ... وسينما و .... يوصلنى بتاكسى بعد كده ...
ليه أنور ما عملش تليفون :-
« آلو .. إنزلى يا خديجه يا حبيبتى ، أنا منتظرك على الناصيه .. »
رجّاله مغفلين ، أول ما اعترفنا لبعض بحبنا ، كان المفروض إننا نفرح وننبسط .. لكن هو دربك الدنيا فوق دماغنا
آل إيه ، منين الشبكه ومنين المهر ، ومنين الشقه ! ....


أنور ما اتكلمش يمكن نسى
المعاد ، ... بس مش معقول يكون نسى ، لكن
ينسى إزاى .. إهىء ، يمكن يكون مايحبنيش
يكون بيضحك عليا
ياخسارة الكازينو
والسينما
والتاكسى!
يمكن يكون بيخدعنى ، آه حتى
واحنا فى الشغل النهارده كان
عايزنى أشتغل رقاصه .. آه
السافل المجرم الواطى
عايز يستغلنى ويكسب من ورايا
آه آه آه إهىء إهىء
ياميلة بختك ياخديجه...
تلاقيه خاف يعمل تليفون عشان كده!
...... آه ، حد كان قال لك
ياأنور أنا عايزه كل الحاجات دى؟
كان كفايه! نقعد فى كازينو على النيل ، وندخل
السينما سوا ، وبعد كده توصلنى
فى تاكسى ... وبعد كده نبقى نفكر نعمل إيه ......


ترررررن
إذا كان أنور ح اقفل التليفون في وشه !
آلو ... أنور ؟!
أيوه يا أنور ياحبيبي ، إتأخرت ليه ؟ أنا ح اموت من القلق يا أنور ،،،، أنور ،، أنا كنت قلعت ، لكن ح البس تاني ،، إيه ؟ .. بتقول إيه ؟؟!
... أيوه ياحبيبتي ، أنا ح اتأخر شويه ،، بحاول أستلف خمسه جنيه عشان نتفسح ، مش لاقي حد يسلفني !!
سجاير
طيب يا أنور ، مع السلامه ،، .. أنا قاعده في البيت ،
إيه ، داخل ليه دلوقتي ،، كمان الرقابه ما بتسمحش بالعياط ؟!
إنتم صعبانين عليا !



يا خبر ، عن إذنك لما ألبس هدومى !!!
إتفضلى !
إهئ إهئ إهئ إهئ !!
لو سمحتى والنبى يا ماما .. إعملى كباية شاى للرقيب!
رقيب؟!
بقى يا بنت قافله على نفسك الباب وفاكرينك قاعده لوحدك ، أتاريكى مخبيه راجل فى أوضتك
أرجوكى يا ماما اعملى الشاى وبعدين ح افهمك الحكايه...
اتفضل الشاى !
أنا معايا خمسه جنيه خديها اتفسحى بيها مع أنور ......
صحيح معاك خمسه جنيه ؟
تعزمنى أقعد فى كازينو على النيل وبعدين تعزمنى على السينما و ترجعنى البيت فى تاكسى !؟
وتسيبك من أنور؟
وتسيبك من الرقابه!
النهايه
حجازى


بعد اقتحام الجيش الصينى ميدان السلام السماوى وقتل الطلبه.أنا أدمنت .


أدمنت إيه ؟.


الديموقراطيه !.
!؟

★ ضحكات نسائية ★

سيدى ..

اللحظة التى يزورك فيها عريس لابنتك لحظة خطيرة جدا .. كل شىء يجب أن يكون فى مكانه الطبيعى .. الشقة نظيفة .. الابتسامات مرسومة بعناية .. الأولاد محبوسين فى الصندرة .. كل ما فى الشقة يوحى للعريس بالزواج فورا .. واليك النصائح الأربعة التالية :



١ ـ فى لحظة دخول العريس يجب ان يحس فورا ان ابنتك ست بيت ممتازة !!

٢ ـ يجب تهيئة الجو المناسب فى حجرة الصالون !! ..

٣ ـ بعد ذلك يجب اختبار مدى استعداد العريس لتحمل مسئوليات الزواج ..

٤ ـ اخيرا يجب أن يتم الزواج بسرعة اذا كان شكل العريس مقبولا .. كما هو موضح فى الرسم !!

★ بريشة حجازى ★ ١٩٥٨

● يوليو ١٩٥٨ ●

البحث عن عريس



١ ـ يجب ان تعرفى اولا كم يحبك خطيبك !!



٣ ـ اذا كنت خجولة ·· يستحسن ان يكون لكما صديق ثالث ترتاحين اليه حتى يصبح هناك مجال للكلام والمناقشات الظريفة ··



٣ ـ يجب ان تختارى دائما المكان المناسب لمقابلته ··



٤ ـ واخيرا يجب ان تقومى بين حين وآخر بدعوته الى منزل اسرتك حتى يحس بالرغبة فى الاستقرار ·· ويسرع فى اتمام الزواج ! ··



★ البحث عن عريس ★

آنستى ..

الدنيا صيف .. والناس مايوهات ملونة .. والحب والمأذون يتسللان الى القلوب .. وانت فى سن الزواج

والمكان المناسب البحث عن عريس هو البلاج ، والفتاة الذكية التى يسألها سائق التاكسى وهى فى الطريق الى البلاج : على فين ياه موازيل .. يسألها وهى عائدة : على فين ياست هانم ؟!

وفى هذه الصفحة نقدم لك اسهل الطرق للحصول على عريس ..

١ ـ هذه هى الملابس المناسبة لكى تشيرى حولك جوا من الزواج .

٢ ـ عليك ان تظهرى بمظهر ست البيت الممتازة ..

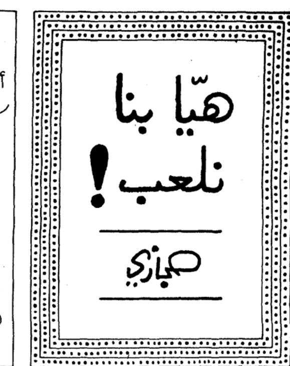
٣ ـ يجب ان تعبر كل تصرفاتك عن رغبتك السريعة فى الزواج ..

٤ ـ والخطوة الاخيرة .. ان تتظاهرى بالغرق فيقفز العريس المنتظر الى الماء ويحملك بين ذراعيه حتى الشاطىء .. فتلفيه بذراعك حول عنقه وترفضين النزول .. وفى هذه اللحظة يظهر المأذون ..

★ بريشة حجازى ★



فيلم عربى
هرّاس جاى!
حجازى
سلم نفسك يا عرفان ... البوليس محاصر المكان
ماتسمعش الكلام ، ده هرّاس ورجالته
أنا ح انزل أتكلم معاهم
إرجع يا ابنى
خلاص أخدت الدكتوراه يا عرفان
الحمد لله يا هرّاس
وناوى تعيش معانا هنا فى البلد ؟؟
إن شاء الله يا هرّاس
إسمع يا عرفان ، لمّا انت تبقى المتعلم الوحيد فى البلد ، يبقى معنى كده إننا جهله ولاموأخذه ...
وما نعرفش نحكم البلد بعد كده
الحل إنك تسافر وتسيبنا فى حالنا
لا . أنا اتعلمت عشان أعيش هنا فى بلدى
سيبنى أخلص عليه يا هرّاس
أنا عندى حل ، نطبع كام نسخه من شهادة ابنى عرفان ، وكل واحد منكم ياخد شهاده
خد يا أبو سريع ، دلوقتى إسمك الدكتور أبو سريع !!
دلوقتى كل واحد مننا معاه دكتوراه
واسه بقى يا عرفان ، الدكتوراه بتاعتك أهه
بتعمل إيه يا هرّاس ؟
إسمى الدكتور هرّاس يا جاهل
يالله بينا يا دكاتره
إنت إتجننت يا ابنى ، بتحرق كتبك ليه ؟
هرّاس جاى ... هرّاس جاى !


هيّا بنا
نلعب !
حجازي


نلعب « عسكر وحراميه » ،
أنا أسرق وإنت ماتمسكنيش !


نلعب « استغمايه » ، إنت
تِغَمّي عنيك ، وتعيش كده
طول حياتك !


نلعب لعبة « الفراخ الفاسده » ،
إنت تاكلها وتموت شبعان ،
وأنا أهرب لليونان !


نلعب لعبة « الإدمان » ، إنت
تشم وتطلع فى التليفزيون ،
وأنا أكسب كام مليون !
شنطة
بودره


نلعب لعبة «تنظيم الأسره» ،
إنت تخلف صبيان وبنات ،
وأنا أعيش فى النبات والنبات !
فلوس
تنظيم
الأسره


نلعب لعبة « الديموقراطيه» ،
إنت تعارضنى فى الجرانين ،،
وأنا ودن من طين !


نلعب لعبة « التقشف وشد
الأحزمه على البطون !

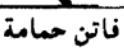
بس ... خلاص .


بـورتـريـهــات حجازي



احمد لطفى السيد





فاتن حمامة





محمد على كلاى



سميرة الكيلانى



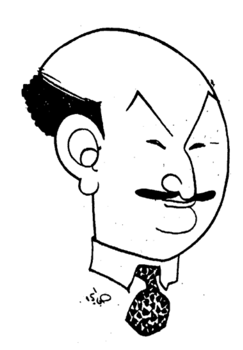
فريال صالح



شـــادية



د. محمود فوزى



أحمد حمروش



شمس البارودى



عاطف سالم



محمود مرسى

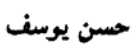


سناء جميل



نادية لطفي





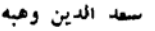
حسن يوسف





فهد بلان

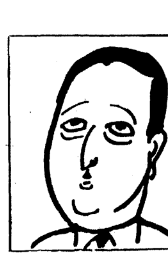




سعد الدين وهبه



توفيق الدقن





جمال الليثي



* عايدة قصماني *



عبدالعزيز فهمي



سهير البارودي



فطين عبد الوهاب



حسن فؤاد



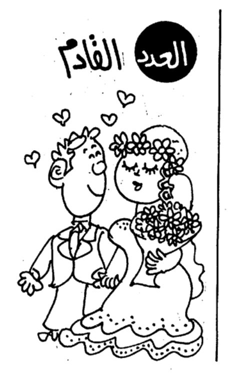
صلاح منصور



عنـــــاوين حجازي

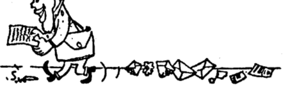


عنوان ثابت لسلسلة مقـالات تـاريخيـة
كـان يكتبها د. عبد العظيـم رمضـان فـى
مجلة صباح الخيـر فى السبعينيات .



إعـلان عــن عــدد خــاص عــن الــزواج





عنوان ثابت «لبوسطجى» صباح الخير عندما
كان يشرف عليها د. مصطفى محمود




مساء الخير

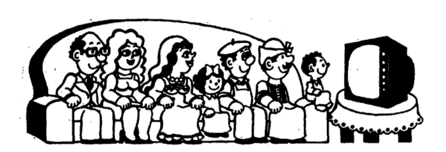

مساء الخير


مساء الخير

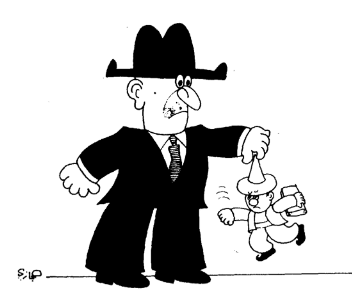





إقلب الصفحة



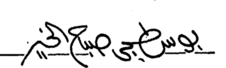
رسم لباب «تليفزيونات» فى مجلة صباح الخير



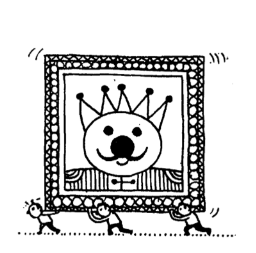
بعض الرسوم التوضيحية الصغيرة
«موتيفات حجازى»

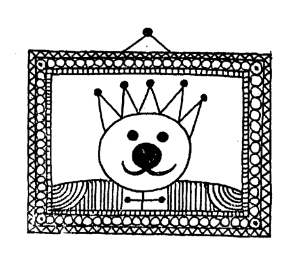






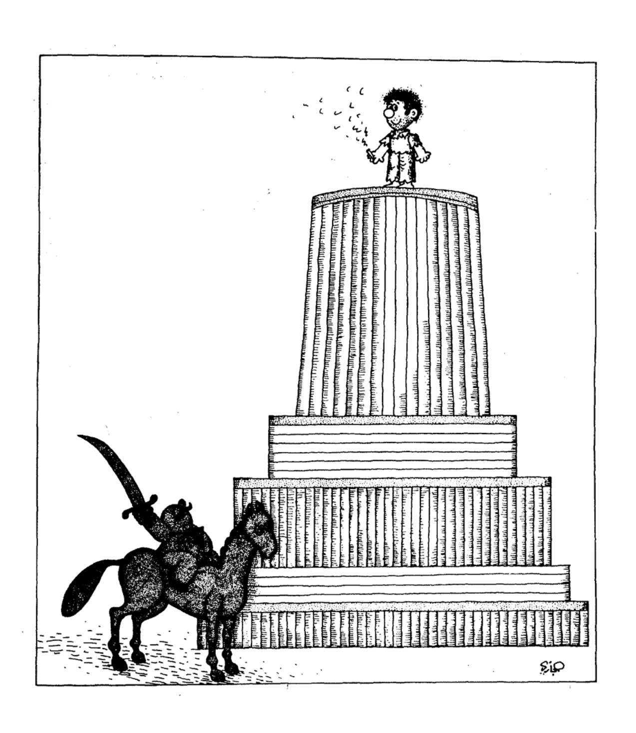
رسم لباب ثابت «بوسطجى صباح الخير»



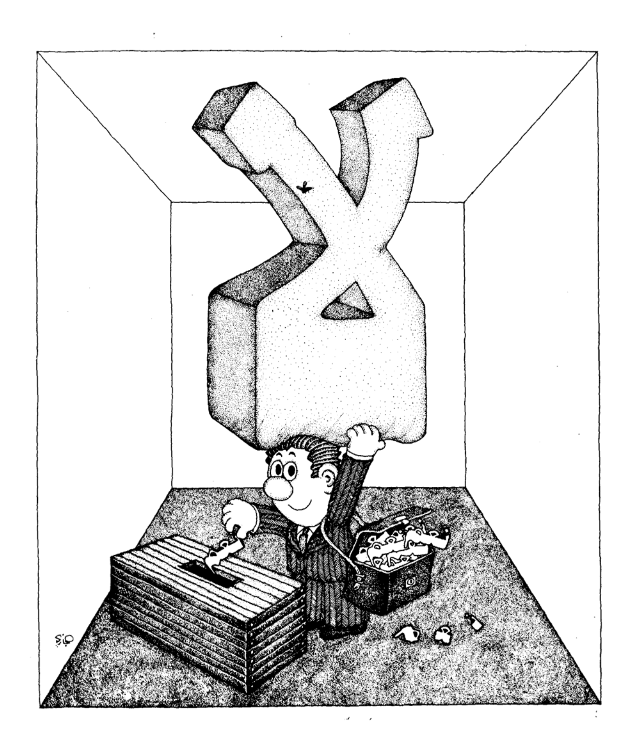





منمنمـــــات حجازي

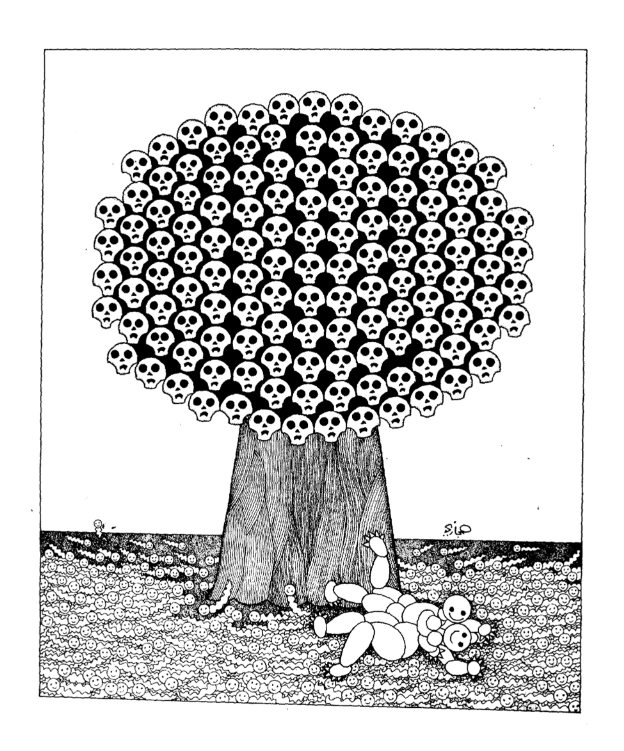


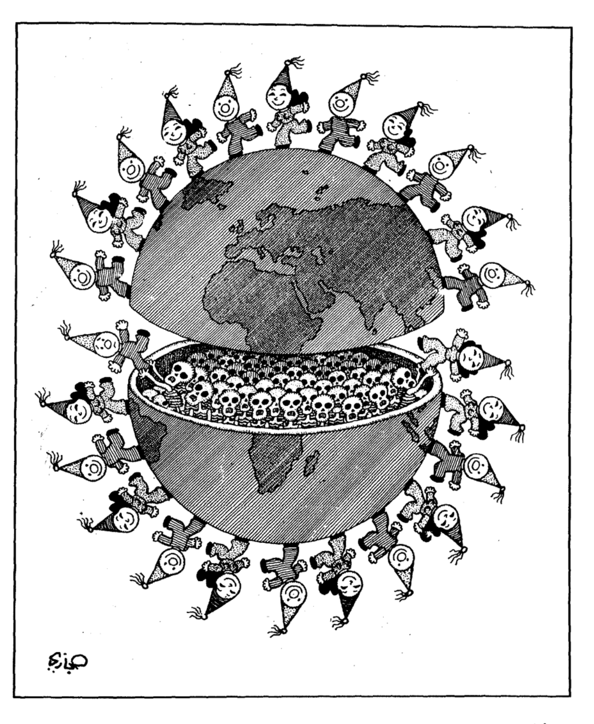
۱۹۰ - کاریکاتیر حجازی



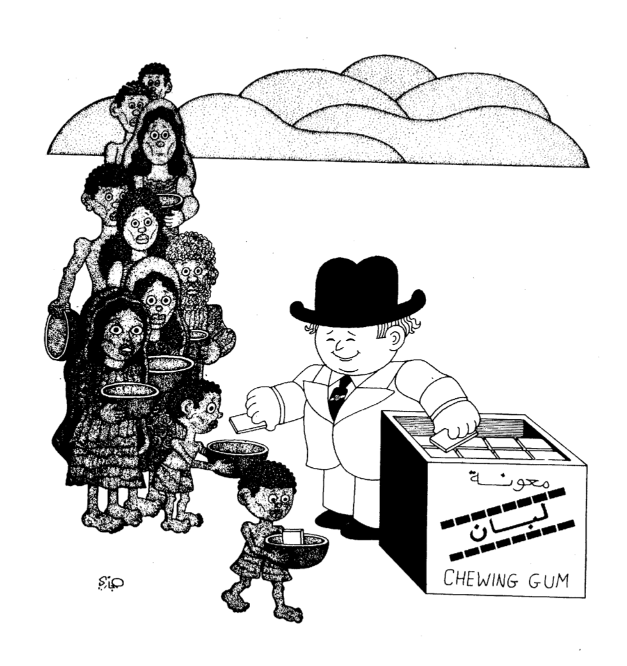


١٩٢ - كاريكاتير حجازي



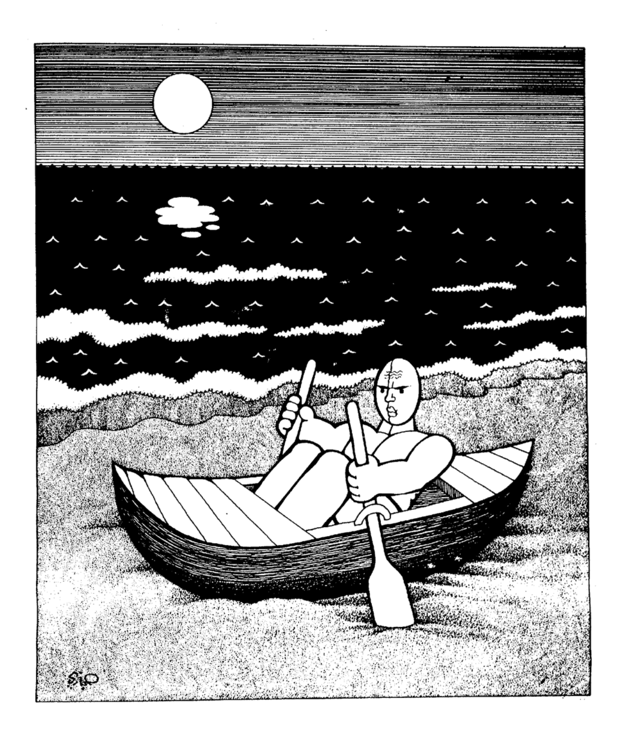


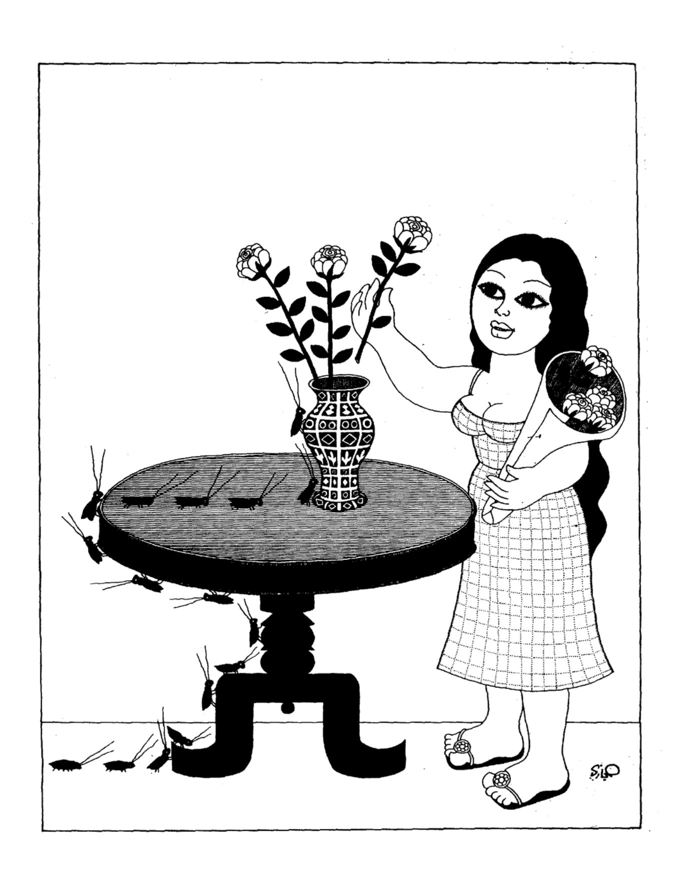
۱۹٤ - كاريكاتير حجازى

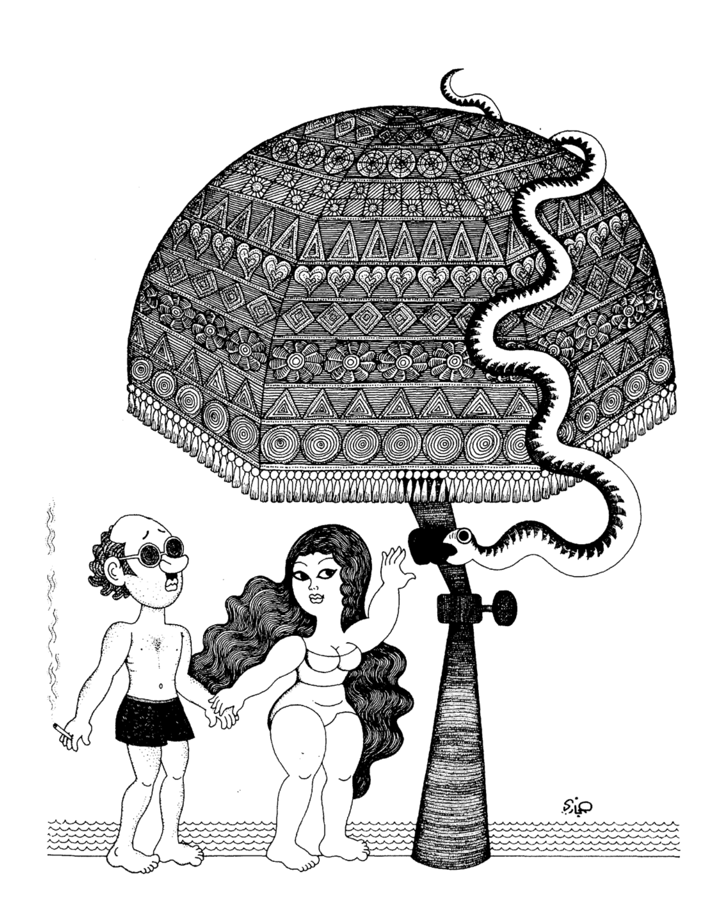

معونة
لبان
CHEWING GUM

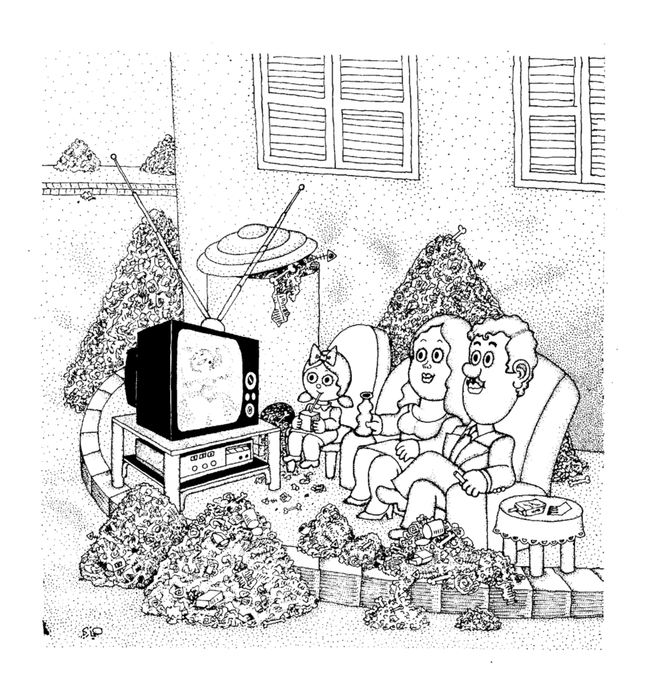



حجازي

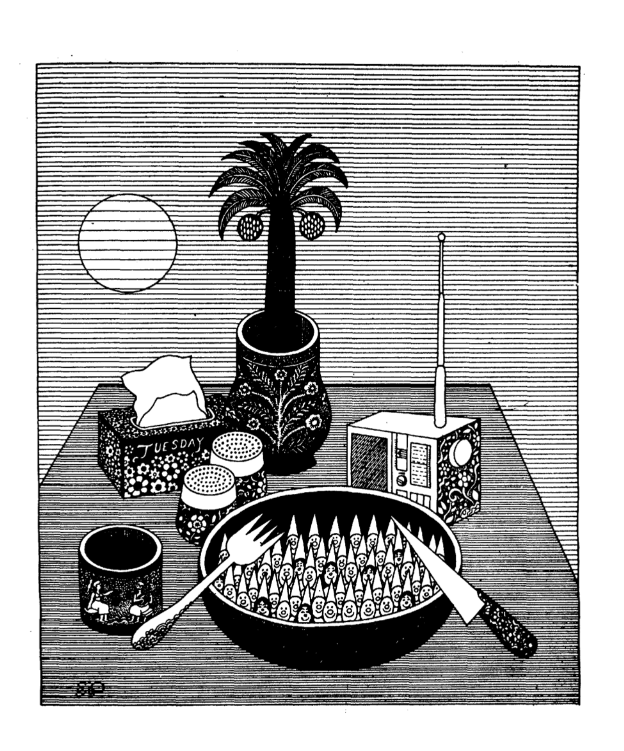



حجازی



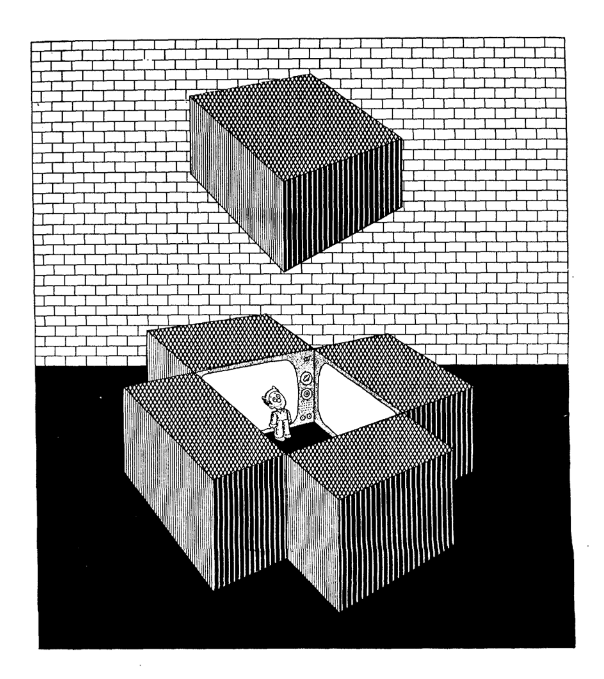


كاريكاتير حجازي – ٢٠١



۲۰۲ - کاریکاتیر حجازی

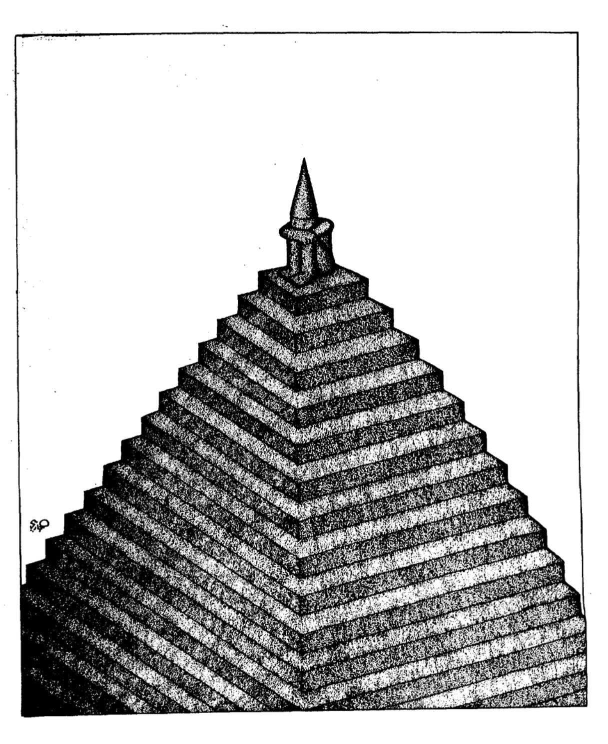




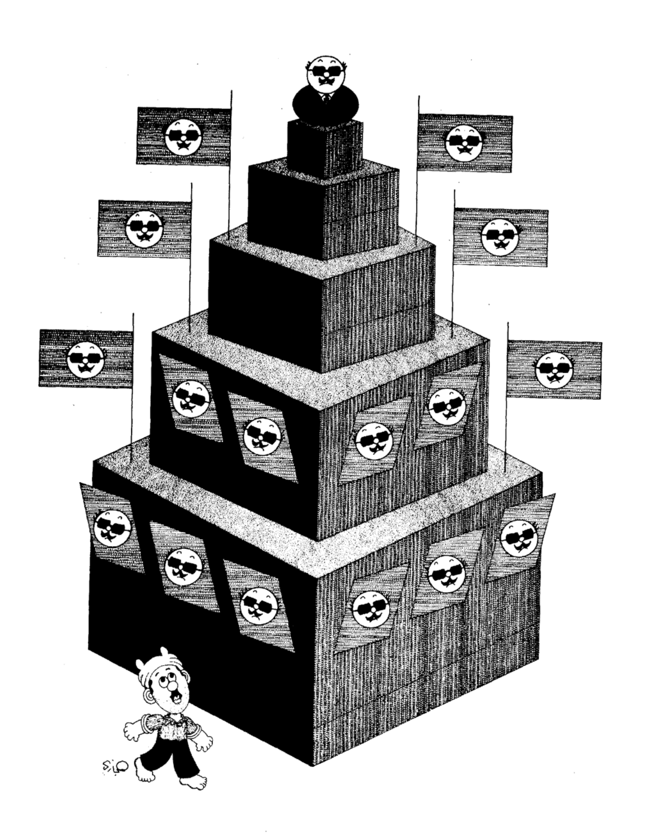
٢٠٤ - كاريكاتير حجازي



کاریکاتیر حجازی – ۲۰۵

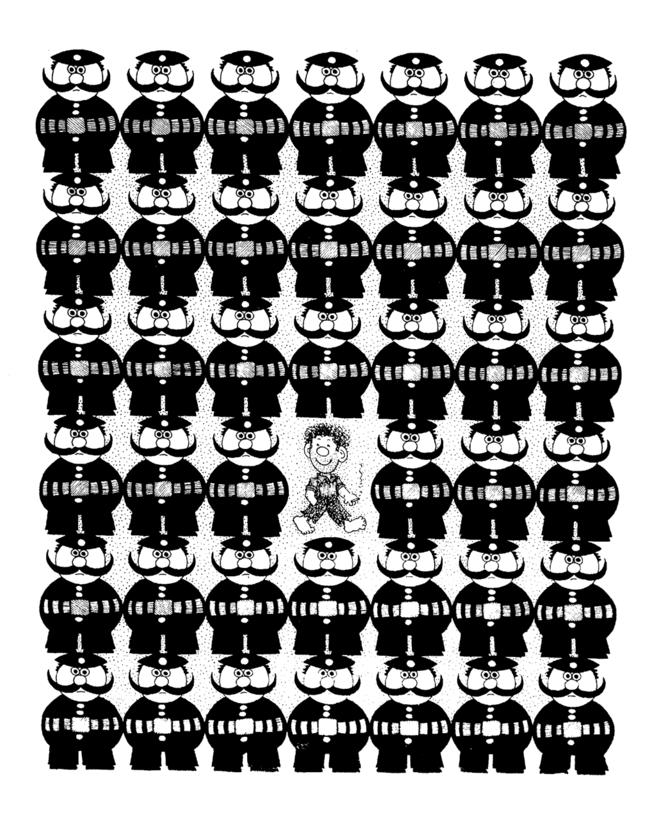


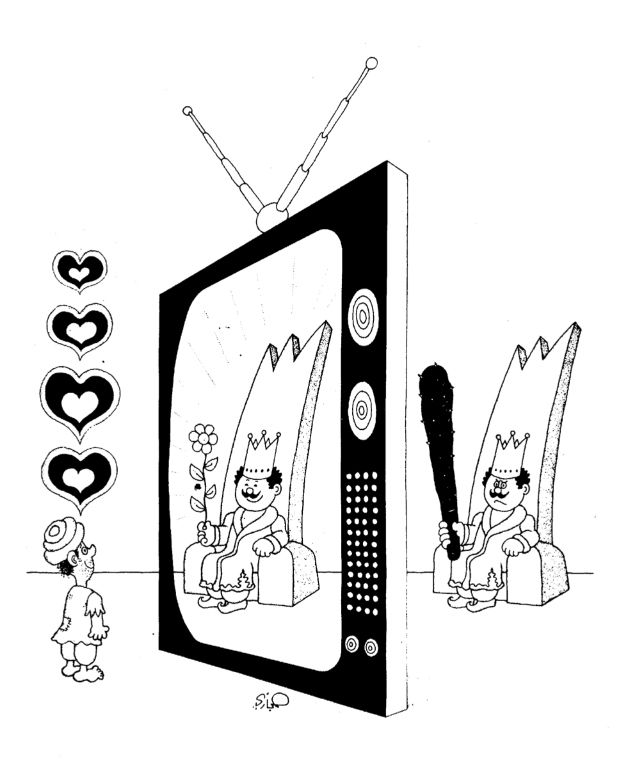
٢٠٦ - كاريكاتير حجازي


حجازي



۲۰۸ – كاريكاتير حجازي





۲۱۰ - کاریکاتیر حجازی



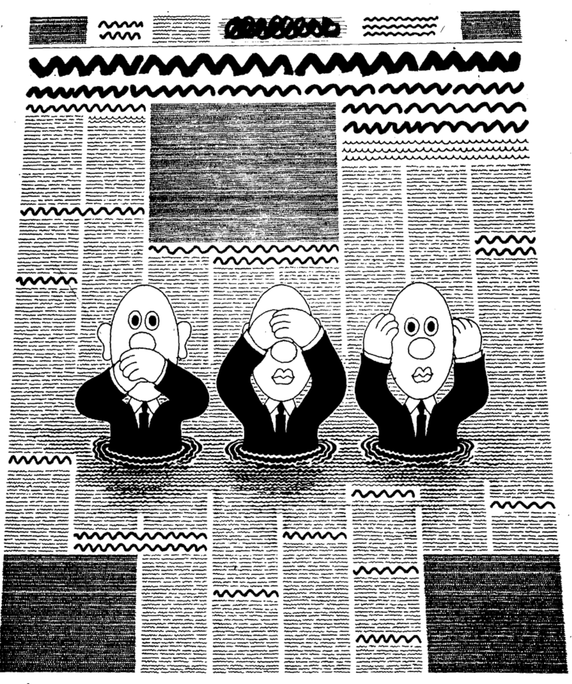


٢١٢ - كاريكاتير حجازى



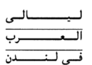


۲۱ - کاریکاتیر حجازی



کاریکاتیر حجازی - ۲۱۵

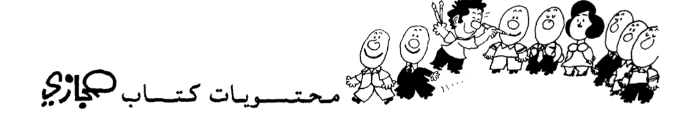

صباح الخير



لوحة
فريدة
٤٣ × ٧٠ سم
حبر شينى على ورق

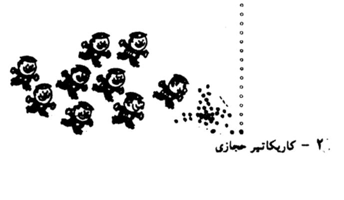
من روائع الفنان حجازى لوحة بالحبر الشينى تتجلى فيها براعته وقدرته الفائقة على التعبير واهتمامه بالتفاصيل الصغيرة والدقة المتناهية فى الأداء الفنى مع روعة التكوين وتحديث فن المنمنمات من منظور حجازى الكاريكاتورى. اللوحة نشرت فى مجلة صباح الخير عام ١٩٧٩ أثناء مقاطعة العرب للقاهرة فى أعقاب معاهدة كامب ديفيد وكان المخرج والكاتب الصحفى مدحت السباعى قد قام بعمل تحقيق صحفى حول ليالى العرب فى الملاهى الليلية فى لندن .. ونشرت هذه اللوحة كرسم تعبيرى مصاحب للموضوع وقد رسم الفنان حجازى الزميل مدحت السباعى وأمامه طعمية وفجل وعيش بلدى وبراد شاى !!.




محتويات كتاب حجازي



المحتـــــــويــــات



• إصـــــــــدارات •

مـحـــمـد بـغــــدادى

١ - سداسية صلاح چاهين الكاريكاتورية الأعمال الكاملة (١٩٧٢ - ١٩٨٥)	دار المستقبل ١٩٨٦
٢ - أغنية فارس قديم (أشعار بالعامية المصرية)	الكتاب الذهبى ١٩٨٨
٣ - وقائع مصرية (مجموعة قصصية)	المركز المصرى ١٩٨٩
٤ - كاريكاتير حجازى فنان الحارة المصرية	المركز المصرى ١٩٩٥
٥ - عربات الزواج السريع	مسرحية ١٩٩٥

تحت الطبع :

٦ - الأشياء العادية	مجموعة قصصية
٧ - سداسيات محمد بغدادى	أشعار بالعامية

الانجاز الفنى والتقنى :
فريق عمل
المركز المصرى العربى
للتصميمات الفنية والطباعة
الادارة العامة : ٧ ش النهضة - حسن محمد - فيصل
الهرم فاكس/ ت : ٥٣٥٦٠٧
المطابع : ١ ش طلعت حرب - حسن محمد - الهرم

اسم الكتاب	بيـــان	اسم المؤلف	سنة النشر
١ - الموت على الاسفلت	ديوان شعر	عبد الرحمن الأبنودى	١٩٨٨
٢ - وقائع مصرية	مجموعة قصصية	محمد بغدادى	١٩٨٩
٣ - أبو جهاد .. أسرار بداياته وأسباب اغتياله	دراسة	د. محمد حمزه	١٩٨٩
٤ - ذكريات يوسف إدريس	حوارات	رشاد كامل	١٩٩١
٥ - أيام العجب والموت	ديوان شعر	فؤاد حداد	١٩٩٣
٦ - الجامع والجامعة	دراسة	د. أحمد عبد الله	١٩٩٣
٧ - رجل لم يحب لون الدماء	قصص قصيرة	صلاح المعداوى	١٩٩٣
٨ - مذكرات إمرأة مسترجلة	سيرة ذاتية	سعاد زهير	١٩٩٤
٩ - أحوال	مجموعة قصصية	محمد كشيك	١٩٩٤
١٠ - مختارات عبد الرحمن الأبنودى	ديوان شعر	عبد الرحمن الأبنودى	١٩٩٥
١١- ديوان حجازى الكاريكاتورى	دراسة ورسوم	إعداد : محمد بغدادى	١٩٩٥
١٢- المطر الأصفر	رواية	تأليف : خوليو ياماثاريس ترجمة : د. طلعت شاهين	١٩٩٥
١٣ - وقفة قبل المنحدر	سيرة ذاتية	علاء الديب	١٩٩٥
١٤ - مجلة ابن عروس			١٩٩٣

العدد الأول / العدد الثانى / العدد الثالث

المركز المصرى العربى
٧ش النهضة - الهرم - ت : ٥٣٥٦٠٧


LOVE





أغرقنى حجازى فى رسومه الكاريكاتورية المعبرة، خمس سنوات، فتلبستنى شخوصُه وأبطالُه : الفقراءُ البسطاء .. الحشاشون .. المساطيل الظرفاء .. أولاد البلد .. أطفالُه العفاريت (مقاصيف الرقبة!!) .. بناته (المقطقتين الحلوين!!) نسوانه (المربربين الملظلظين !!) .. مُوَظَّفُوُه (الخبثاء !!) .. (مديرينه : السّمان المرتشين!!) .. لصوصه (المفسدين!!) .. مواطنوهُ (البلهاء عن عمد !!) .. عالم بأكمله زاخر (بالحداقة المصرية!!) .. و(المفهومية !!) .. والفهم العميق لكل ظواهر الحياة السياسية والاجتماعية ..إنها كائنات «حجازى» المدهشة .

وحين تمكَّنَ منى كلُ هؤلاء الظرفاء والأشرار، معاً، وطاردونى أينما ذهبت .. قررت أن أتخلص منهم .. إذ رأيت أن أضعهم ، جميعاً، فى كتاب واحد وأُحكِمُ إغلاقه عليهم بغلاف (متين!!) وألقى بهم - وهم بداخله - إلى القارئ العزيز .. لعلى بذلك أكون قد تخلصت منَ كائناته التى سكنتنى .. أو لعلكم، إذ عثرتم عليهم، فى هذا الكتاب (القمقم!!)، ترون فيهم أنفسكم والعالم؛ فتقعون مثلى فى عشق رسومه الكاريكاتوريه المعبره.

(م . ب)



المركز المصرى العربى
٧ش النهضة - الهرم - ت : ٥٣٥٦٠٠٧